

## شرح كتاب (الاستقامة) لابن تيمية (١) حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله  
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:02

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. صباح الخير يا شباب. اهلا وسهلا ومرحبا بطلاب  
العلم الكرام اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. اللهم اهدا وسدنا - 00:00:18

آآ هذا هو الدرس الاول من آآ كتاب الاستقامة للامام ابن تيمية رحمه الله والسياق الدراسي لهذا الكتاب اننا قد بدأنا بحمد الله تبارك  
وتعالى في دراسة تراث الامام ابن تيمية واخترنا ان نبدأ - 00:00:34

ان نقسم تراثه الى حقائب والحقيقة الاولى آآ هي التي تحمل ابواب آآ اخلاص يعني اخلاص العبادة لله واتباع النبي صلى الله عليه  
وسلم وقواعد الاسلام الجامعة والتقوى وتزكية النفس وبيان شعب الایمان واعمال - 00:00:52

والقلوب وامراضها وشفاؤها وبيان الصراط المستقيم وطريق الاستقامة وكذلك الحديث عن الزهد والورع والاخلاق والجمع  
بين الشرع والقدر وكذلك في هذا السياق بيان المخالفين آآ لاهل السنة في هذه الابواب مع عرض مقالاتهم وشرحها ونقدتها وبيان  
أصول الخطأ التي - 00:01:13

آآ انطلقوا منها ورد وبيان الحق الشرعي وبيان الحق الشرعي في هذه المسائل آآ هادي يعني هذه يعني اخترت ان نقسم تراث ابن  
تيمية آآ ابن تيمية الى حقائب لأن تراث ابن تيمية متتنوع - 00:01:37

منه ما كان في ابواب الایمان وما كان في في ابواب القدر وفي ابواب اسماء الله وافعاله ومنه كذلك ما كان في ابواب النبوات ونحو  
ذلك اخترت ان نقسمه الى آآ حقائب علمية - 00:01:57

واخترت ان نبدأ فيه بتدرج وبدأت بعد من الرسائل المهمة في ابواب العبادة وخلاص الدين لله واتباع النبي صلى الله عليه وسلم  
واعمال القلوب وتزكية النفس وكانت كتابا يعني بين رسائل قصيرة او كتابا متوسطة - 00:02:13

واخذنا بحمد الله ستين رسالة من ابرزها كتاب العبودية وشرح حديث ابي بكر الصديق اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا وتفسير  
الآلية الكريمة لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - 00:02:33

واخذنا كتاب امراض القلوب وشفاؤها وكتاب تزكية النفس وكتاب التحفة العراقية. وكتاب قاعدة في توحيد الله وخلاص الوجه له  
وكتاب آآ قاعدة في الاخلاص لله وكذلك آآ من الكتب المهمة - 00:02:49

آآ الكبيرة كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان وكتاب قاعدة عظيمة هو كتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة وكتاب  
الاستغاثة فرد على البكري وغير ذلك من الرسائل فهذا هو الكتاب وطبعا ختمنا بكتاب الایمان الاوسط - 00:03:08

وهو اهم كتاب في دراسة مسائل الایمان عند الامام ابن تيمية وهذا هو الكتاب رقم واحد وستين في هذه السلسلة آآ احب ان ابه  
ايضا آآ انا عندنا سلسل اخرى آآ والسلسلة الاولى في دراسة علوم الحديث - 00:03:28

وكان القصد من اختيار علوم الحديث ان آآ اكبر الطالب الذين اتواصلوا معهم يشتكون من دراسة علوم الحديث خصوصا انهم  
يمارسون الدراسة ذاتيا يحتاج الى آآ ان آآ يكون معهم من يعينهم على دراسة هذا العلم - 00:03:49

وهذا العلم في بدايته لابد ان يعني يكون الطالب مستعينا فيه بخبرات من سبقه اخترت ان اه يكون من الخطوط التي نسير فيها اه  
دورات علوم الحديث. اخذنا فيها بحمد الله - 00:04:09

آآ كتاب آآ النهج المبتكر شرح نخبة الفكر هو كتاب آآ شرح منظومة لغة المحدث وكتاب تحرير علوم الحديث وبدأنا في دراسة كتب  
الائمة آآ اولها كان كتاب آآ مقدمة الامام مسلم - 00:04:25

وكنت في بعض الدورات يعني قبل سنة تقريبا او قبل سنة ونصف درست عددا من هذه الكتب التي اه سنأخذها ولكن لمجموعة  
خاصة اه فان شاء الله ساعيده هذه الكتب مرة اخرى مثل اه علل الترمذى - 00:04:43

وشرحها لابن رجب والتمييز لمسلم ورسالة ابي داود لاهل مكة ومقدمات الكتب المهمة مثل الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ومقدمة  
المجوهرين اللي بنحب ان وغير ذلك من الكتب التأسيسية مثل كتب السؤالات والعلل - 00:05:01

الخط الثالث عندنا هو آآ دراسة كتب السنن واعظم هذه الكتب آآ واهماها واجلها وهو الكتاب الذي ينبغي ان تعطني به طول عمرك  
وتكرر النظر فيه وتنشره بين الناس هو آآ صحيح الامام البخاري عليه رحمة الله - 00:05:17

واخترت يعني قبل فترة ان ان نركز في هذا الكتاب وحده حتى تأخذ على جو الكتاب آآ ثم بعد ذلك يعني نقسم آآ ايام الدراسة في  
الاسبوع على آآ هذه الخطوط - 00:05:37

حتى نسير فيها جميعا ان شاء الله واخذنا في كتاب في كتاب صحيح البخاري انهينا كتاب الحيض بالامس وان شاء الله سيكون لنا  
درس اسبوعيا. يعني يكون في كل اسبوع تقريبا مدارسة خمسين حديثا ان شاء الله لا يقل عن ذلك. مدارسة مختصرة - 00:05:54  
آآ عندنا كذلك وهذا سببا ان شاء الله بعد آآ اسبوع او ثمانية ايام ان شاء الله تحديدا هو تفسير ابن جرير الطبرى عليه رحمة الله  
ندرسه دراسة موسعة كمثال لدراسة الكتب المطولة والتأسيسية في آآ - 00:06:13

وبها وهو يعني فيرأى اهم تفسير يمكن ان نجتمع عليه. يمكن بعده ان شاء الله ان ندخل في تفسير اخر من التفاسير المهمة ولكن  
يعني اذا نحن اجتمعنا على كتاب في تفسير القرآن - 00:06:31

واردنا ان نزيد عليه فيكون آآ كتاب ابن جرير الطبرى فيرأى هو افضل ما نجتمع عليه آآ احب قبل ان نبدأ في الدرس يا شباب ان ان  
ان تعني معلومة مهمة. وهذه المعلومة اريد منك ان تجعلها في قلبك - 00:06:47

هذه المعلومة باختصار اتنا نجتمع على طاعة الله نجتمع على التعاون على البر والتقوى على الفقه في الدين على ذكر الله فلا يكن  
همك من من الاجتماع آآ يعني ايه انك انت مجرد انك تحصل معلومات او تنتفع لأباد ان تحتسب - 00:07:05

هذا الاجتماع يعني مجرد اتنا نقطع من اوقاتنا للتفقه في الدين وان يذكر بعضا بعضا ونتعلم معلومة جديدة حديثا جديدا. اية  
جديدة معنى جديد في الاسلام شبهة نعرفها ونعرف جواب الجواب عنها. كل ذلك من اعمال الخير - 00:07:26

اول ما احب ان اوصيك به هنا ان تحتسب ذلك لوجه الله وان تعلم ان طلب العلم نفسه عبادة. ان طلب العلم نفسه عبادة. وان لم تصر  
عالما وان لم تصر معرفة وان لم يكن لك - 00:07:46

وهكذا آآ يعني طلب العلم عبادة. امر الله نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ان يسأله الزيادة منها منه وقل ربى زدني علما الله سبحانه  
وتعالى يعني يحب من يقصد طلب العلم ويريد الانتفاع منه - 00:08:01

فهذا ما اذرك به ان تعلم ان نفس بقائك على التفقة في الدين هو عمل صالح والامر الثاني ان المراد من من التعلم هو ان ان تتغير الى  
الافضل وان تنتفع بالعلم هذا هو الاصل - 00:08:23

اذا كان لك مع ذلك نفع لمن حولك وهذا هو الاكميل ان تعلم اهلك وان تعلم ولدك وان تعلم من حولك وان يكون لك دروس وخطب  
وتعليم فهذا هو النسق التام - 00:08:40

الكامل لخير المنتفعين من رسالة النبي صلى الله عليه وسلم من فقه في دين الله ونفعه الله بما بعث به النبي صلى الله عليه وسلم  
فعلم وعلم. لاحظ ان كل انسان في هذه - 00:08:53

دنيا يشتغل باشياء ليس هناك انسان حتى الانسان الذي يفعل المعاصي والكبائر والفواحش وينشر الالحاد. كل هؤلاء مشغولون  
مشتغلون ان سعيكم لشتى فاذا كان الله تبارك وتعالى قد صرفك الى طلب العلم والى التفقة في الدين والى ان تتعلم دينك وتتعلم  
سنة نبيك وان تكون على بينة من امرك فهذا والله من - 00:09:10

اعظم الامور وهذه نعمة لابد ان تشكر الله تبارك وتعالى عليها وشكراها انما يكون بامررين. ان تجتهد فيها وان تدخل اوقاتك. اوقاتك لها  
هذا هو الامر الاول والثاني ان تجتهد في الاستقامة عليها - 00:09:36

فمن اجتهد في تحصيل العلم وصبر على العمل به فقد نال كل الخير لم يفتة اي شيء من خير الدنيا لابد ان تفهم هذا والانبياء هم خير  
الناس. انظر ما الذي شغلهم الله به وما الذي كانوا عليه - 00:09:54

فما اشتغل به هؤلاء الانبياء الكرام هؤلاء الانبياء الكرام ومن بعدهم من الصالحين هو خير ما يمكن ان تشغله لماذا انا قدمت هذه  
المقدمة لان كثيرا من من الطلاب يمل - 00:10:11

اه او يربى سريعا ان يكون له دور في التعليم والتدريس واه ان يكون له صفحة ينشر فيها المعلومات لا لابد ان ان تعد نفسك اولا  
وان تعلم ان نفس بقائك على طلب العلم هو هو المراد. حتى لو لم تكن يعني ذكيا حتى لو كنت تنسى - 00:10:25

حتى لو كنت آآآ لست نبيها مثلا في الدروس. المهم انك باقي على هذا الطريق الجميل وهو طريق تحصيل العلم ومحاولة العمل به هذا  
الكتاب شباب هو كتاب الاستقامة وهذا الكتاب من الكتب المتوسطة للامام ابن تيمية رحمة الله من جهة الصعوبة على طالب العلم -  
00:10:45

طبعا انا يعني في في من خلال تجربتي في القراءة والدراسة ليس هناك كتاب صعب. وانما الصعوبة هي امر نسبي وصعوبة  
الكتاب تأتي بسبب الطالب. ان الطالب دخل على كتاب كان يجب عليه ان يدخل في كتب قبله. حينها سيدرك الكتاب - 00:11:07  
صعبا لكن في الاصل ليس هناك كتاب صعب. لان كل كتاب اذا انت تدرجت اليه لن يكون صعبا ان شاء الله تبارك وتعالى. وانما تأتي  
الصعوبة في اي كتاب اما انك لم تفهم المصطلحات المستعملة او لم تفهم تفاصيل المسائل اصلا - 00:11:28

هذا معناه انك قفزت الى كتاب كان يجب عليك ان تدرس كتابا قبله او ان تتقى علمًا قبله حتى يكون توطئة كتب الطب كتب الهندسة  
كتب الفلك اي كتب في اي علم - 00:11:45

ليست الصعوبة صفة فيها. وانما تكون الصعوبة بسبب ان الدارس لم يتأهل لها. لذلك ذكرت لكم في الدورة السابقة دورة دراسة  
الكتب التأسيسية في علوم الشريعة ذكرت لكم آآ معنا مهما جدا وهو التأهيل للكتاب - 00:11:59

كيف اتأهيل الكتاب الذي آآ اطلبه لان الكتاب له جو وله طقس. واضح ولكن آآ يعني الانسان يستعين بالله تبارك وتعالى ويسأل اهل  
الخبرة آآ ماذا ادرس؟ ماذا اقرأ ولكن لا احب ان اطيل - 00:12:19

في هذه المقدمة ان كثيرا من الشباب يطيل في هذه المقدمة ويسأل عن مقدمات العلم ومراحل العلم وخطط العلم وبرامج العلم اكثر  
من ان يسأل في العلم نفسه لذلك انا بدأت معكم في هذه السلسلة بكتب ميسرة وكذلك اقرأها معكم كلمة كلمة كلمة - 00:12:37  
واظن ان الشباب الذين بدأوا معنا آآ في هذه الدروس وانا بدأت في في التدريس التدريس عن طريق الانترنت تقريبا من من خمس  
سنوات تقريبا او اربع سنوات تقريبا من اربع سنوات - 00:12:57

آآ بدأت في اكثر من علم ووجدت ان الحمد لله الشباب يستجيبون ومن مختلف دول العالم والله الحمد ورأيت ان هذا الباب باب خير  
اضيفه للابواب التي اجتهد ان اقرب الى الله تبارك وتعالى بها - 00:13:13

واعطيته وقتا الحمد لله درسنا كتابا كثيرة وآآ يعني درسنا دورات كثيرة بحمد الله وانا حاولت ان ادرج معكم في دراسة كتب ابن  
تيمية لاني فعلا اريد ان نتجاوز الكتب الميسرة حتى ندخل في المجموعات العلمية الكبيرة - 00:13:30

التي يخاف منها كثير من الطلبة. ويشعرون انها كتب مع اهميتها لكنها صعبة. فحينما ندرسها ان شاء الله ستعرف انها اه ليست صعبة  
وانما تحتاج الى مقدمات فانا اريد ان نجتهد في هذا الطريق حتى ندخل الى المجموعات العلمية الكبيرة التي في رأيي هي محطة  
مهمة لطالب العلم مثل كتاب منهاج السنة - 00:13:48

بيان تلبيس الجهمية ودرء تعارض العقل والنقل والجواب الصحيح على من بدل دين المسيح انا في رأيي ان هذه الكتب فعلا تنقل  
الطالب نقلة كبيرة. هذا في خط كتب ابن تيمية - 00:14:11

عندنا كذلك خط آآ الكتب التي ما بين الموطأ والمجتبى وهي سنن النسائي فعندنا هذه الكتب منها طبعا على رأسها البخاري وموطا

مالك والدارمي وآآ وكذلك ابن أبي شيبة وعبد الرزاق والكتب باقي الكتب الستة مسلم وابي داود والنمساني وابن ماجة والترمذى -

00:14:24

اه هذا خط من الخطوط ان شاء الله ارجو ان نقى عليها يعني مدارسة مختصرة وكذلك عندنا خط آآ كتاب الله تبارك وتعالى والذي يعني آآ بدأ معنا برسالة آآ الامام ابن تيمية في اصول التفسير وهي في رأيي من اهم المداخل التي يدخل بها الطالب على دراسة علم التفسير عموما - 00:14:47

وكتب التفسير خصوصا حتى يكون بينة على بينة من علوم القرآن ومناهج المفسرين فنبدأ ان شاء الله تبارك وتعالى في هذا الكتاب وقلت لكم او انه من الكتب المتوسطة يعني هو مجلدان - 00:15:09

آآ يعني ليس صغيرا مجلدان. والكتاب آآ فيه شيء من الصعوبة على الطالب المبتدأ طبعا. لكننا باذن الله سنستعين بالله ونقول خذوا كلمة كلمة ونحاول ان نطول فيه المجلس يعني يمكن ان يكون عندنا مجلسا واحدا في في الاسبوع ولكن سيكون على الاقل من ثلاث - 00:15:25

يعني من ساعتين ونصف الى آآ ثلاث ساعات ونصف حتى تتعود على كسرة القراءة والانجاز يعني فرصة والله يا شباب انك تجد احدا يقرأ معك الكتب ويدربك على الانجاز وكأنه يعينك. يعني يعني انا حاولت ان اسد لك فراغ - 00:15:45

انك ليس عندك معلم وليس عندك صحبة وليس عندك من يلزمك. فاحببت ان اصنع لك هذا الجو حتى وانت في بيتك فهذه فرصة يا شباب ارجو انك انت لا تفوتها سواء كانت معك او مع غيري - 00:16:02

كل من يحرض عليك ويقدم لك شيئا من الخير آآ يساعدك ويعينك ويشجعك احرص على هؤلاء يعني قل قل ان تجد هؤلاء الذين يهتمون بك فلذلك اغتنم هذه الفرص هذا الكتاب يا شباب - 00:16:15

آآ يعني له مقدمة للشيخ المحقق محمد رشاد سالم الدكتور آآ اسأل الله ان ان يجزيه خير الجزاء على آآ ما حقق من تراث الامام ابن تيمية رحمة الله وله كتب اخرى مثل منهاج السنة اه الصدقية ودرء تعارض العقل والنقل - 00:16:33

وغيرها آآ له مقدمة مهمة ارجو انكم تقرأوها. هي يعني بالذات من اول آآ صفحة مم ستة الى صفحة تسعه عشر لانه تكلم فيها عن موضوعات كتاب او موضوع كتاب الاستقامة - 00:16:53

وفي رأيي ان هو مهم جدا تكلم عن آآ حتى تكون على بينة هذا الكتاب او كأنه كشاف لموضوعات الكتاب كان المفترض ان احنا نقرأ هذه المقدمة لكنني احببت ان تتصور انك تقرأ هذا الكتاب وحدك دون مقدمة محقق ودون مقدمة شيخ يعلمك - 00:17:09

كيف ستسيئ في هذا الكتاب يعني انا اريد ان ادربك كيف تسير في الكتاب حتى لو لم يكن معك احد لان اغلبك او ربما يعني آآ كلكم آآ ليس ليس - 00:17:29

عندكم دراسة مباشرة مع احد من المشايخ. فانت اغلب دراستكم هي الدراسة الذاتية تقرأون او تلخصون او تستمعون الى دورات عن طريق الانترنت. فانا اريد ان اعودك على هذا الجو. انك انت تفتح الكتاب من نفسك - 00:17:41

طبعا بعد الاستشارة لان كثير من الناس ربما يعني يدخل في طريق دون استشارة ويضيع. فاحنا عندنا نوعان من الخطأ. شخص يسأل عن كل التفاصيل والمراحل والكتب والطبعات ويبقى فيها دون ان يبدأ. وشخص اخر لا يهتم بهذا الباب ويقرأ وحده. وهذا ليس صحيحا - 00:17:57

وانما الصواب ان تسترشد بمن تثق فيهم ثم تبدأ مباشرة. ثم يظهر لك نور الطريق عند اول خطوة تسلكها فيه ان شاء الله تبارك وتعالى ان شاء الله سنببدأ في هذا الكتاب مباشرة ولكن احببت ان ابين ان هذا الكتاب من الكتب النقدية للامام ابن تيمية رحمة الله - 00:18:17

ومن يريد منكم ان يعني ينتفع من هذه الرسالة يعني خير من هذه السلسلة التي بدأناها بحمد الله آآ احب منه ان يبدأ بالترتيب لاني في في بدايات الكتاب ذكرت مشروع ابن تيمية رحمة الله وذكرت معالم هذا المشروع وكيف ننتفع من ترائه - 00:18:40

وهذا كان في مقدمات كتاب العبودية وهو اول كتاب في هذه السلسلة وتدرجت مع الطلاب حتى لان على الطلاب كلام ابن تيمية

رحمه الله لان كلام ابن تيمية له يعني جو اوله طريقة وله سبيل - 00:19:01  
وحتى تدخل وتتدرن عليه احب منك حتى لو كنت ستتابع معنا هذه الدورة وانت مبتدئ. ان ان يعني ان تستمع كل يوم ولو الى شريط واحد او الى درس واحد من الدروس السابقة حتى يعني تفهم ذلك - 00:19:19

السياق الدراسي لهذا الكتاب انه آآكتاب ضمن سلسلة آآدراسة الكتب المهمة بتزكية النفس وطريق العبادة واتباع النبي صلى الله عليه وسلم. وبيان المقالات فرق والكتب المخالفة لهدي النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الامور - 00:19:34

يبقى احنا عندنا شقان ان نعرف الحق في هذه الامور وان نطلبها والامر الثاني ان نعرف المقالات والفرق والكتب التي خالفت هذا الهدي سواء كان اكثراها باطل او كان آآكثير منها باطل او بعضها باطل. المهم - 00:19:57

ان يكون ان يكون هذا من من سياق الدراسة ان احنا نعرف المقالات المخالفة في ابواب الايمان واسماء الله وافعاله واخلاص الدين لله والتعبد وتزكية النفس وغير ذلك فهذا الكتاب بالتحديد يتكلم عن امرين رئيسين - 00:20:17

الامر الاول هو قاعدة جامعة في اتباع النبي صلى الله عليه وسلم في كل ابواب الدين وانه ليس هناك باب من ابواب الدين الا ويجب ان تطلب من هدي النبي صلى الله عليه وسلم وهديه اول ما يدخل فيه هو كتاب الله - 00:20:36

فخلاصة هذه المقدمة انه وجوب الاستقامة والاعتدال ان تستقيم على هدي الله وان تتبع النبي صلى الله عليه وسلم في كل ابواب الدين في ابواب اسماء الله وافعاله التوحيد اخلاص الدين لله تبارك وتعالى - 00:20:57

وكذلك في التعبد والاستقامة على الاسلام وطريق ولایة الله ونحو ذلك آآ وكذلك آآ اعنى الكتاب ببيان ان آآكتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم فيه البينات على الهدي - 00:21:17

وفيه براهين وحجج الهدي وفيه الفرقان بين الحق والباطل. يعني ان الدين تام كامل في كل هذه الابواب لا تحتاج الى غير كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم في معرفة الحق - 00:21:34

فهو خبر واضح واسلم واحكم طريق في هذه الابواب آآ كذلك تكلم ابن تيمية عن التفرق والاجتماع تكلم عن الضلاله والهدي وبين ان الضلاله انما تحصل اما بتترك بعض الهدي او بالبغى - 00:21:49

يعني او الحسد او نحو ذلك مما يكون من امراض القلوب ثم نبه على المقالات الباطلة في كل باب. مثلا في باب الايمان آآ بالله تبارك وتعالى او في الجانب العلمي او ممكن سماه - 00:22:09

بعض المتأخر او سماه المتأخرون الاعتقادي العلم الكلام بتكلم عن الكلام المحدث آآ يعني علم الكلام الذي جعلوه بدليلا للحجج الشرعية. يجعلوه المصدر الذي يتلقون منه هذه المسائل. وكذلك الرأي - 00:22:26

المحدث في الفقه يعني الفتيا او آآ الحكم في دين الله على غير هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ثالثا التعبد المحدث يعني ان كثيرا من المتبعدة اخترعوا طرقا للتقارب الى الله لم يكن عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي مخالفة له - 00:22:44

الامر آآ الرابع السياسة المحدثة ان هم آآ عدد من الحكام والامراء آآ في امور السياسة لم يتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم. وانما اتبعوا سياسة محدثة. فيبين ابن تيمية رحمه الله ان - 00:23:06

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الحق في كل باب وانه يجب على كل مسلم في كل باب سواء في ابواب الايمان او الفقه والاحكام او التعبد او السياسة ان يطلب الحق من طريق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:25

عليه وسلم وان كل مسألة او كل قول او كل قائل او كل فرقه توزن بكتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم. فيبين بقى ابن تيمية الايمان الشرعي والفقه الشرعي والعبادة الشرعية والسياسة - 00:23:39

الشرعية. وبين رحمه الله اثار الخير في اتباع هدي النبي صلى الله عليه وسلم. واثار الشر والمحدثات والبدع. اذا نحن حدنا عن سنته وهديه ثم بعد ذلك يعني بدأ بتكلم في بعض المسائل في هذا في هذا الباب. فتكلم عن آآمسائل في الفقه - 00:23:55

واتكلم عن مسائل في اصول الفقه آآثم بعد ذلك يعني آآدخل في اكثر من مسألة الى ان وصل الى آآالكلام عن اغلب ما سيتناوله هذا الكتاب وهو نقد لكتاب الرسالة القشيرية للقشيري - 00:24:20

القشيري آآ او هذه الرسالة تحديدا هي من الرسائل التي آآ هي يعني اساسية عند الصوفية المتأخرین لأن القشيري كان صوفيا ولكنه جمع مع مذهب الصوفية آآ المذهب الكلابي او الاشعري في ابواب اسماء الله وافعاله - 00:24:39

وصفاته فخلط التصوف بالاعشرية او بالكلام ابن تيمية رحمة الله يعني قصد هذه الرسالة بالنقد بين اه ما فيها من الحق وما فيها من الباطل. وبين كذلك ان هذه الرسالة اه يعني فيها كثير من الباطل - 00:25:00

والمنكر على على رغم انها انتشرت بين الناس اه واه صاروا ينطلقون منها اراد ابن تيمية ان يبين ان ما في هذه الرسالة كثير منه او اكثره يخالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم وانما يخالف كذلك ما كان عليه من ينتسبون الى التصوف - 00:25:20  
في اوائل هذه الامة مثل الفضيل بن عياض والداراني ويوسف ابن اسپاط والجندى وسهل التوسترى وغير هؤلاء واراد ان يبين ان ابا القاسم القشيري اراد ان يبين ان القشيري ابو القاسم القشيري لم - 00:25:44

آآ لم يحرر آآ ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم آآ بل حتى لم يحرر ما كان عليه هؤلاء المتتصوفة الاولى او المنسوبون الى العبادة آآ اقول الشباب ان ابن تيمية رحمة الله اراد ان ينتقد هذه الرسالة وهي الرسالة القشيرية وهذه اغلب ما في كتاب - 00:26:03

آآ الاستقامة انه نقد لهذه الرسالة آآ يأتي بمقالات ذكرها القشيري ونسبها الى ائمة التصوف فيبيين ابن تيمية خطأه فيها او يبين ما يعني هي دراسة نقدية. لهذا الكتاب الذي ينبغي ان نتعلمها هنا شباب - 00:26:26

من هذا لاننا نريد ان نتعلم من هؤلاء الائمة كيف كانوا يختارون المسائل التي يشتغلون بها؟ والشخصيات والكتب. ابن تيمية كان من جزءا اساسيا من من علم او من مشروعه العناية بكبار المسائل وكبار الشخصيات المؤثرة في كل مذهب - 00:26:45

والكتب المؤثرة تمام يعني الكتب المؤثرة في المقالات والفرق فمثلا اعنى بالرازي. لانه يعد آآ هو اصل يعد اصلا عند متأخرى الاشعرية. فاعتنى بنقد الغزو واعتنى كذلك بنقد مثلا آآ ابن سبعين وابن الفارض وابن رشد - 00:27:06

مثلا كمثال للفلاسفة الاسلاميين ومثلا ابن مطهر الحلي من الراافضة لانه الف كتاب منهاج الكرامة المهم ان ابن تيمية يعنى بكبار الشخصيات المؤثرة في المذاهب او المقالات والفرق حتى ينتقد هذه الكتب التي يعني اعتمد عليها في هذه المذاهب. ويزنها بميزان - 00:27:30

الكتاب والسنة فهذا مما ينبغي ان نتعلم به. الاشتغال بكبار الامور التي تحتاجها الساحة العلمية طيب ابن تيمية يركز على نقد الكتب التي تحمل ليس فقط المقالات الخطأ او المقالات المبتدعة. وانما يعنى - 00:27:53

الكتب التي يحتاج فيها حجج مثلا اي اي انسان اي انسان له مذهب ينسبه الى حتى لو كان كافرا يريد ان يذكر حججا حتى لو كان ملحدا - 00:28:12

حتى الملاحدة يذكرون حججا على اقوالهم. وان كانت كلها باطلة لكن آآ لا بد ان تفهم ان ابن تيمية اذا اختار كتابا لنقده فلا بد ان يكون هذا الكتاب كبيرا في مذهبه. لازم. لا يمكن ان يختار كتابا عاديا - 00:28:26

واضح كل مذهب من المذاهب يكون له حفاظ يروون هذا المذهب او رواة وهناك علماء يحتاجون لهذا المذهب افهموا هذه الفكرة مهمة جدا يا شباب. يعني عندنا مثلا اي مذهب من المذاهب مذهب المعتزلة مثلا يعني مقالات المعتزلة او فرق المعتزلة لها من - 00:28:43

يررون المقالات التي يقولها ائتهم. يعني كل مذهب له ائمة وله رواة وله علماء الائمة هم الذين يبتدئون هذه المقالات. مثلا واصل بن عطاء عمرو بن عبيد ثم ابي الوزيل العلاف. وبعد كده الجبائي. وآآ - 00:29:06

اه الجاحظ وغير هؤلاء. وهناك رواة يروون مقالات الائمة. وهناك من يبغعون هذا المذهب وينشرون مقالاته ويجادلون عنه ويدركون حججا عقلية وهكذا ابن تيمية يركز على هؤلاء هذه الشخصيات ويركز كذلك على نقد هذه المقالات والحجج - 00:29:25

اه سواء كانت حجج من الكتاب والسنة او حجج عقلية. ويبيين انه لا يمكن ان يكون في كتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم ما يشهد لبدعة من هذا السياق - 00:29:50

جاءت دراستنا لهذا الكتاب لانه كما قلت لكم على قسمين. القسم الاول في بيان وجوب اتباع النبي صلى الله عليه وسلم في كل ابواب الدين والقسم الثاني هو الكلام عن كتاب الرسالة القشيرية ونقد هذا الكتاب الذي جمع فيه مع بدعة التصوف - 00:30:02  
بدعة الكلام او ادعى ان ائمة الصوفية كانوا كانوا متكلمين. فاراد ابن تيمية ان يبين الحق في هذه المسائل اولا الحق الذي ورد في كتاب الله حديث النبي صلى الله عليه وسلم ثم يبين آآ او يزن به ما ذكره القشيري في هذه الرسالة - 00:30:23  
هنبدأ وطبعا انا عندي مقدمات كثيرة جدا ولكن انا لا احب ان آآ اسهل لك الكتاب وانما احب ان تواجهه الكتاب بنفسك ثم بعد ذلك نلقط منه الفوائد او وكثيرا اكون متخيلا في طريقة التدريس. هل ادرس يعني هل ادرس لكم بطريقة الشرح اللي هو المعروف ان انا اشرح لك كل شيء - 00:30:46

او اذا كررت الكتاب واتدارسه معك. بمعنى ان انا احاول ان آآ اكون زميلا لك في الدراسة نتدارس الكتاب ولا اشرح لك كل شيء حتى تتعود انت على الفهم وفك العبارة وانتزاع الفائدة ونحو ذلك - 00:31:11  
هذا الكتاب آآ خلينا نقرأ بداية المقدمة نقرأ المقدمة ثم بعد ذلك نعلم عليها ان شاء الله تبارك وتعالى. معنا آآ معنا عدد من الشباب يعني طلبوا طلبوا القراءة ما شاء الله - 00:31:30

معنا عبدالعزيز السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الاول من اول بسم الله الرحمن الرحيم وبه توفيق اه بسم الله الرحمن الرحيم وبه توفيق الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:31:49

صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلیما قاعدة في وجوب الاستقامة والاعتدال ومتابعة الكتاب والسنة في باب اسماء الله. وصفاته وتوحيده بالقول والاعتقاد وبيان اشتعمال الكتاب والسنة على جميع الهدى. وان التفرق والضلال انما حصل بتترك بعضه. والتنبيه على جميع البدع المقابلة في ذلك بالزيادة في - 00:32:11

والاثبات. ومبدأ حدوثها وما وقع في ذلك من الاسماء المجملة. والاختلاف والافتراق الذي اوجب تكفير بعض هؤلاء المختلفين بعضهم بعض لبعض وذلك بسبب ترك بعض الحق واخذ بعض الباطل وكتمان الحق ولبس الحق للباطل - 00:32:33  
نعم. خلونا نبدأ مع هذه المقدمة النفيسة التي بين فيها الامام رحمه الله اسم الكتاب وموضوع الكتاب ولابد ان تفهم ان جزءا اساسيا من فقه الكتاب هو مقدمة المؤلف يعني المؤلف الذي الف الكتاب هو ادرى بما فيه. فالعنابة بكل كلمة من مقدمة المؤلف هذا امر مهم. مقدمة الامام مسلم. واحيانا - 00:32:49

تكون رسالة مستقلة كرسالة ابي داود لاهل مكة التي شرح فيها مقاصده وهديه ومنهجه في كتاب السنن وكذلك آآ قد تكون في اخر الكتاب كتاب علل الترمذى وهو في اخر كتابه الجامع - 00:33:14

ومقدمات الكتب كثيرة مقدمات الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ومقدمة المجروحيين لابن حبان المقدمات مهمة جدا جدا وكاشفة لموضع الكتاب لاحظ هذا الكتاب بدأ بوجوب الاستقامة والاعتدال. الاعتدال هو التوسط والاستقامة هي اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. اول ما يستوقفك هنا ان ابن تيمية - 00:33:33

يحاول ان يستعمل الالفاظ الشرعية للتعبير عن المعاني الشرعية وهذا من اهم ما ينبغي ان يعتاد عليه طالب العلم. ان يعبر عن المعنى الصحيح باللفظ الشرعي. ولفظ الاستقامة لفظ شرعي كما قال الله سبحانه - 00:33:57

وتعالى تستقيموا اليه واستغفروه. فاستقم كما امرت وهكذا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا النبي صلى الله عليه وسلم قال قل امنت بالله ثم استقم وكذلك في الدعاء اهدا الصراط المستقيم - 00:34:12

ابن تيمية رحمه الله اراد ان يعني بأنه سمي هذا الكتاب قاعدة في وجوب الاستقامة والاعتدال. الاعتدال هو التوسط والاستقامة لا يمكن ان يكون ناتجا الا عن الاستقامة يعني لا يمكن ان يعتدل الانسان في امر الا اذا كان مستقيما على الحق فيه - 00:34:27  
وقال قاعدة في وجوب الاعتدال والاستقامة. آآ الاستقامة والاعتدال ومتابعة الكتاب والسنة. والله سبحانه وتعالى قال فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطفوا فهذا هو معنى الاستقامة والاعتدال فلذلك فادعوا واستقم كما امرت - 00:34:47

ولا تتبع اهواءهم قال متابعة الكتاب والسنة لاحظ هذا كلام عام الاستقامة والاعتدال ومتابعة الكتاب والسنة. بين هنا انك ينبغي ان تتابع الكتاب والسنة في كلامر في في دين الاسلام - [00:35:08](#)

ليس هناك باب من ابواب الاسلام خارج عن وجوب اتباع الكتاب والسنة فيه. وهذا اخص مقاصد الكتاب ليس ان يكون كلاما عاما فقط عن الاتباع لا ان يكون ذلك شاملا ابواب اسماء الله وصفاته وتوحيده بالقول والاعتقاد وبيان هذا هو الامر الثاني - [00:35:26](#) يعني الامر الاول لو احنا قسمنا هذه المقدمة عشان نتعلم كيف نقسمها. المقدمة الاولى وجوب الاستقامة والاعتدال. تمام طيب الاستقامة والاعتدال هذه كيف يحصل عليها المسلم؟ فكيف يحصلها من متابعة الكتاب والسنة؟ طيب متابعة الكتاب والسنة في - [00:35:48](#)

هذا في مسائل الايمان في مسائل القدر في مسائل التبعد في كل مسألة في دين الاسلام تمام كده طيب بعد ذلك الكتاب ايضا فيه وهذا هو الامر آآ الثاني وبيان اشتغال الكتاب والسنة على جميع الهدى - [00:36:07](#)

يبقى ان ابن تيمية هنا سيبين هذه القاعدة الاولى ويبين ان كل البيانات والهدى والفرقان بين الحق والباطل لا يحوج فيه المسلم الى غير الكتاب والسنة طيب ثالثا من من افكار او موضوعات هذا الكتاب التي سبقتنا لها - [00:36:26](#) بيان ان التفرق والضلالة انما حصل بتترك بعضه اللي هو ترك بعض الحق او ترك بعض الوحي. كما قال الله سبحانه وتعالى ونسوا حظا مما ذكروا به تمام طيب لترك بعضه والتنبيه على جميع البدع المقابلة في ذلك بالزيادة في النفي والاثبات. يعني كل باب من هذه الابواب في باب الايمان - [00:36:47](#)

وفي باب القدر وفي باب اسماء الله وآآ افعاله. وكذلك في باب النبوات وباب التوسل وباب الشفاعة في كل باب من هذه الابواب مقالات مخالفة فابن تيمية سيبين اصل الضلال وهو اما الاعراض عن الوحي او ترك بعض الوحي - [00:37:08](#)

واضح آآ وينبه على المقالات والفرق المخالفة لهذه الابواب. قال في ذلك بالزيادة يعني زيادة في الدين آآ في النفي والاثبات. كما مثلا في ابواب اسماء الله وصفاته. المعطلة والمشبهة. وكذلك في مذهب مثلا - [00:37:29](#)

القدر في الجبرية والقدرية. وفي مذهب الايمان في المرجئة والوعيدية وهكذا. وكذلك في مذهب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والبيت. عندنا النواصب لنا الروافض وهكذا قال رکز بقى - [00:37:51](#)

ومبدأ ومبدأ حدوثها وما وقع في ذلك. ومبدأ حدوثها يعني بداية التفرق او بداية الاختلاف الاصول التي بنيت عليها هذه المقالات الباطلة. وهذا مهم جدا لانك لن تستطيع ان تفهم ما قال لا ببيان الا بفهم اصلها - [00:38:06](#)

قال وما وقع في ذلك من الاسماء المجملة. احنا عندنا الاسماء الاسماء في منها آآ اسماء شرعية وفي اسماء مجملة واسماء محدثة يعني انه زي كلمة مثلا آآ كلمة الجسم وكلمة العرض وكلمة الجوهر - [00:38:26](#)

آآ هذه الفاظ محدثة. وفي كلمات مجملة زي كلمة التوحيد. كلمة التوحيد استعملها المعتزلة بمعنى نفي اسماء الله وصفاته. او بنفي الصفات والافعال فلابد ان تحرر هذه المصطلحات وتفهم دلالة كل مصطلح عند اهله - [00:38:42](#)

وان تفهم كذلك الالفاظ الشرعية التي يعبر بها عن كل معنى صحيح وما وقع في ذلك من الاسماء المجملة والاختلاف والافتراق. الاختلاف والافتراق يعني اختلاف في المقالات والافتراق يعني استصاروا فرقا - [00:39:00](#)

الذى اوجب تكفير بعض هؤلاء المخالفين آآ بعضهم البعض. يعني ان هؤلاء لم يكتفوا فقط بانهم خالفوا آآ هدي النبي صلى الله عليه وسلم ولكنهم كذلك يعني اعتدوا فكروا غيرهم. فلماذا حصل هذا؟ سيبين لك ابن تيمية. قال وذلك - [00:39:14](#)

بسbib ترك بعض الحق واخذ بعض الباطل وكتمان الحق ولبس الحق بالباطل. هذا خلاصة اسباب الضلال الاعراض عن الحق بطر الحق وغمط الناس ساصرف عن ايادي الذين ينكرون في الارض بغير الحق - [00:39:34](#)

فانا طبعا لو تكلمت عن هذه المقدمة يعني سيطول بنا الحديث ولكنني اردت ان اعلمك كيف تفهم خلاصة الكتاب واضح آآ نبدأ ان شاء الله تبارك وتعالى طبعا الابواب اوجه - [00:39:53](#)

او الابواب التي سيركز ابن تيمية على آآ بيانها وبيان المقالات المحدثة فيها هي باب الايمان اللي هو سمي مؤخرا بالعقيدة وباب الفقه

وتم باب العبادة اللي هو التعبد. تم الحكم او السياسة اللي هو ما يقابلها هو الایه؟ السياسة المحدثة - 00:40:08

طب تفضل فصل الرأي المحدث في الاصول وهو الكلام المحدث وفي الفروع وهو الرأي المحدث في الفقه والتعبد المحدث كالتصوف المحدث والسياسة المحدثة. يظن طوائف من الناس ان الدين يحتاج الى ذلك. لا سيما كل طائفة في طريقها. وليس الامر كذلك -

00:40:28

الله تعالى يقول اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. الى غير ذلك من النصوص التي دلت على ان الرسول عرف الامة جميع ما يحتاجون اليه من دينهم. وقال تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبيّن لهم ما يتقوّن -

00:40:46

وقال صلی الله عليه وسلم تركتكم على البيضاء ليها كنهارها لا يزيغ بعدي الا هالك. وقال صلی الله عليه وسلم انه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافاً كثيرة فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي - 00:41:04  
تمسكون بها وعضووا عليها بالنواخذ لولا ان سنته وسنة الخلفاء الراشدين اتسع المؤمن وتکفيه عند الاختلاف الكبير. لم يجز الامر بذلك وكان يقول في خطبته شر الامور محدثاتها وكل بدعة ضالة. وكان ابن مسعود يخطب بنحو ذلك كل خميس - 00:41:19  
ويقول انكم ستحدثون ويحدث لكم. وقد قررنا في القواعد في قاعدة خلينا نقف هنا حتى نبين هذا المدخل المهم نلاحظ هنا يا شباب انه بعدما يعني في البداية يريد ان يقول لك انك كمسلم مأموم بالاستقامة والاعتدال - 00:41:37

وان ثانياً الاستقامة والاعتدال لن تحصل لك في دين الاسلام الا باتباع الكتاب والسنة في كل ابواب الدين طيب انت يبقى انت بداية تزيد ان تعرف الحق في هذه الابواب. وتزيد كذلك ركز بقى في هذه الفكرة. تزيد ان تعرف البيانات يعني البراهين - 00:41:56  
حجج على هذا الحق ان يكون عندك حجة على كل امر آآ يعني تستقيم عليه في الدين فيريد ان يقول لك ان كتاب الله بين لك الهدى واقام لك البيانات على هذا الهدى. يعني فيه الهدى وفيه براهين الهدى. وكذلك - 00:42:15

فيه الفرقان بين الحق والباطل كما في قول الله شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان وهذا الامر انت تحتاجه في كل باب من ابواب الدين. تمام؟ وبالتالي ركز بقى. وبالتالي لست محتاجا الى - 00:42:32  
علم الكلام المحدث ولا التعبد المحدث ولا الرأي المحدث ولا السياسة المحدثة. لماذا؟ لأن في كتاب الله الكفاية والتمام فيما انه في كتاب الله الكفاية والتمام فانت لست محتاجا الى هذه الامور المحدثة - 00:42:52

نلاحظ هنا ان هو قال في في اول فصل الرأي المحدث في الاصول يعني آآ يقصد بالاصول يعني اصول الدين. يعني لأن هو وان كان انتقد تقسيم الدين الى اصول وفروع لكنه احيانا يستعملها في باب المناورة - 00:43:10

يقصد بالاصول هنا اللي هي الایه؟ ابواب الایمان او اللي هي سميت كما قلت بالعقائد والكلام يقصد علم الكلام اللي هو الحجج العقلية. او الاحتجاج بالعقل على مسائل الاعتقاد. هذا معنى علم الكلام عند اصحابه يعني. وسنعرف انه - 00:43:25  
انه لا يدل على ذلك وانه آآ مخالف لما كان عليه النبي صلی الله عليه وسلم. المهم ان هو يقصد اولاً المتكلمون. آآ يقصد يقصد المتكلمين الرأي المحدث في الاصول وهو الكلام يقصد به المتكلمين. المتكلمين بقى هؤلاء الجهمية والمعتزلة ومن اتبعهم كالاشعريه. وطبعاً قبلهم - 00:43:41

وهوئاء قال وفي الفروع وهو الرأي المحدث في الفقه. يعني الذين لم يتبعوا آآ هدي النبي صلی الله عليه وسلم في الاحكام او اخترعوا امورا في الفقه لم يكن عليها الصحابة رضي الله عنهم. وكذلك التعبد المحدث. لاحظ ان هو قال التعبد اللي هو التقرب الى الله. يعني ابواب العبادات - 00:44:01

اوه كمثلاً اه جهله العباد الذين كانوا يتبعون الصمت او بالحزن اه او مثلاً يصعقون اذا تليت عليهم اه ايات الله ونحو ذلك من البدع آآ او مثلاً آآ يعني يعتزل الناس وآآ يعني العزلة اللي هي غير الشرعية ونحو ذلك من اصناف البدع. لاحظ ان هو - 00:44:23  
قال كالتصوف المحدث. يعني التصوف نوع من هذه البدع والا فكثير من الناس ليس صوفياً ولكنه مع ذلك في هذا الباب يكون يقع في بدع كثيرة قال والسياسة المحدثة اللي هو ما يفعله الحكام والامراء يعني آآ مخالف لهدي النبي صلی الله عليه وسلم. ويقولون

00:44:43 - هذه اموي، سياسة و يقسمون

والشريعة. يقول الشريعة اللي هي التعبد والصلوة والزكاة انما السياسة نفعل فيها آلا ما يحقق مصالحنا وان كان يخالف الكتاب والسنة  
المهم ركيز بيقي ان هو قال بيتزن طوائف من الناس ان الدين محتاج الى ذلك - 00:45:04

بالحاجة الا اذا كنت ضعيفا في العلم بالكتاب والسنة والا فلو كنت عالما ستر نفسك - 00:45:20

نفسك غنيا بما عندك مستكفيما بما عندك خلاص يظن طوائف من الناس ان الدين محتاج الى ذلك. يعني ذلك تعود الى ماذا؟ لازم تتعلم وانت بتقرأ الى ماذا ترجع الضمائر - [00:45:40](#)

ذلك يعني الرأي المحدث واللي هو الكلام المحدث والرأي المحدث للفقه والتبعيد المحدث والسياسة المحدثة. فيظن من ليس محققا في ابواب الدين انه يحتاج الى هذه الابواب. قال لا سيماء كل طائفة في طريقها - 00:45:54

يعني كل الطائفة في طريقها آلا يلزم ان يكون الطائفة الواحدة تجمع كل هذه الامور يا شباب يعني مثلاً المعتزلة لم تجمع كل هذه الامور. وانما في علم الكلام. وهكذا. فهو يريد ان يقول لك ان كل طائفة - [00:46:12](#)

في طرقها تدعى او تظن في نفسها انها محتاجة الى هذا. الساسة الحكام والامراء يظنون انهم محتاجون الى سياسة محدثة المتباعدة يظنون انهم بحاجة الى تعبد محدث ولا يكفيهم ما جاء في الكتاب والسنة وهكذا - 00:46:29

قال وليس الامر كذلك فان الله تعالى يقول اليوم اكملت لكم دينكم. يبقى الفكرة التي اراد ابن تيمية ان يبيّنها هنا ان الله سبحانه وتعالى بين ان الله سبحانه وتعالى خلق وهدى. ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. وعلى الله قصد السبيل. يعني بيان -

00:46:49

سبحانه تعالى فابن تيمية هنا بين كمال الدين وبين - 00:47:06

وبين الكفاية به فلا تحوّج لغيره. دورك انت بقى البحث والجمع والفقه والعلم. يبقى انت احياناً تظن بانك محتاج. زي بالضبط كده انسان غني عنده ثروة كبيرة جداً. لكنه يجهل وجود هذه الثروة. فيطلع - **00:47:20**

وهيستغل ويدور على شغل طب هي موجودة عندك فالمشكلة ليس في وجودها ولكن في ايجادها انت تحتاج ان تبحث عنها ثم بين ذلك ان الله تبارك وتعالى آآ علمنا وهدانا وذكر قول الله وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون - [00:47:38](#)  
يعني ان الله سبحانه وتعالى لا يضل قوما بعد اذ هداهم ان الله سبحانه وتعالى لا بد آآ مع آآ مع كونه هذا ان يكون بين فالله سبحانه وتعالى هدى وبين ما كان - [00:47:58](#)

الله الذي هدى للإسلام ان يؤاخذكم بذنب لم يتقدم نهی عليه. وكان المعنى ان الله الذي من عليكم بالهداية لم يكن ليضلوك قبل ان يقع منكم معصية او مخالفة. وهذه المعصية لابد ان يكون الله علماً بها معصية. فالله سبحانه وتعالى هدى - 10:48:00

وبين تبارك وتعالى والله سبحانه وتعالى قال وما كان ربك نسيأ وكلمة ما كان يا شباب دائمًا تأتي للامتناع وشدة النفي مثل ما كان الله ان يتخذ من ولد آآلم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمرجعيين منفعين. تأتي كلمة ما ما كان هذا لشدة النهي. فلا يمكن ابدا ان ان

الله تبارك وتعالى دون ان يبين لنا وان يعلمنا ما ننتقي. قال الله واتقوا الله ويعلمكم الله. يعني يعلمكم آيات التقوى ما كان الله ليضل قوماً بعد اذ هداهم حتى يبيّن لهم ما يتقوون. يعني ما يجب ان يتقوه. ما يجب اتقاؤه. واضح؟ ثم ذكر احاديث النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:48:53

ثم قال فلولا ان سنته وسنة الخلفاء الراشدين تسع المؤمن وتكتفيه عند الاختلاف الكبير لم يجز الامر بذلك. هذا مهم جدا يا شباب يا ريت نعلم على هذه كأنها قاعدة - 00:49:14

لما النبي صلى الله عليه وسلم قال انه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافاً كثيراً. يعني هذا الحديث فيه بعض الكلام لكن هذا المعنى

اساسي صحيح لا يختلف فيه. ان - 00:49:28

الصحابة امر يعني لابد ان يرجع اليه في كل مسألة ما كان عليه الصحابة الكرام ابن تيمية بيقول لا حاجة لنا باحداث مقالات او سبل لمعرفة الحق. وعندنا كتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم. وما كان عليه - 00:49:38

الكرام واضح؟ وعندنا حديث الثلاثة نفر الذي ذكرته لكم قبل ذلك الذي بين فيه النبي صلى الله عليه وسلم هديه وانه اكمل الهدي واحسنها وانه لا هدي غيره واضح انه اللي هو اماانا فاقوم وانما الى اخر الحديث - 00:49:56

وانا اعلمكم بالله واسدكم له خشية ومن رغب عن سنتي فليس مني فهذا وبالتالي نحن آآ من الذين خالفوا هذه المقالات يا شباب الذين خالفوا هذه المقالات فرق واشخاص. يعني اهم هذه اسف من الذي خالف هذا الهدي - 00:50:14

في عندنا ثلاث مذاهب تكلمت عنها قبل ذلك. الفلاسفة الاسلاميون ثانيا المتكلمون. ثالثا الصوفية او هذا المذهب عموما الذي يرى ان الكشف والوجد هو طريق الوصول الى الحق يبقى عندنا الفلاسفة الاسلاميون مثل ابن رشد والفرابي وابن سينا والكندي والمتكلمون على رأسهم الجهمية ثم المعتزلة ثم اتبعهم - 00:50:33

والاشعرية في كثير من هذا الامر وان كانوا اقل منهم يعني في هذا الخطأ وثالثا الصوفية او بمعنى اصح من يرون ان طريق المعرفة يعرف عن الكشف او القلب ولا يحتاج فيه الى هدي النبي عليه الصلاة والسلام - 00:50:56

طبعا كل هؤلاء منازل في هذه البدع وهذا ما يجب ان تتعلمه ان تكون فرقة آآ لكنها درجات في في هذه البدع. يعني مثلا الرافضة ليسوا سواء في كل الامور. وكذلك من انتسب للصوفية - 00:51:12

منهم من هو قريب جدا الى اهل السنة. آآ وعنه بعض البدع ومنهم من هو بعيد. منهم من خلط التصوف بعلم الكلام. منهم من خلط التصوف بالفلسفة وهكذا فالابد ان تكون منصفا في هذا الباب - 00:51:29

آآ طيب وصلنا الى آآ وقد قررنا في القواعد اتفضل. والله انا باختصر معكم جدا يا شباب لاني لا احب ان انا اكثرا عليكم الكلام في الفوائد لان الغرض هو القراءة. يعني فك العبارات - 00:51:45

وقد كررنا في القواعد وقد قررنا في القواعد في قاعدة السنة والبدعة هي الدين الذي لم يأمر الله به ورسوله. فمن ديننا لم يأمر الله ورسوله به فهو مبتدع - 00:51:58

بذلك وهذا معنى قوله تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله؟ ولا ريب ان هذا يشكل على كثير من الناس لعدم علمهم بالنصوص ودلائلها على المقاصد. ولعدم علمهم بما احدث من الرأي والعمل. وكيف يرد ذلك الى السنة كما قال عمر ابن الخطاب ردوا الجھالات الى السنة - 00:52:10

نقف هنا نبين اول فائدة عندنا شباب هنا في تعريف البدعة عند ابن تيمية لابد ان احنا نعمل خبطة شباب ونعلم ان البدعة هي الدين الذي لم يأمر الله به ورسوله فمن ديننا لم يأمر الله لم يأمر الله به ورسوله فهو مبتدع بذلك - 00:52:30

بقدر بدعته وهذا يؤكديا شباب ان البدعة درجات وان وان كل من قال في الدين برأيه دون الرجوع الى كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم دون ان يكون مستندا على شيء منها فهو مبتدئ - 00:52:49

بقدر ذلك. فشوفوا وقال كل من ديننا يعني لذلك انا قلت لكم مثلا ان النسوية دين. الالحاد دين. لان الدين يا شباب هو تصور وتصرف. كل من تصور وتصرف في في في في حياته فقد دان - 00:53:04

يعني لا يمكن ان يعيش انسان الا بدين ان الدين هو هو العادة او العمل وكل من كان مشتغلابا بامر فقد دان به. زي زي ما انا ذكرت لكم عن هذه المقالات. الليبرالية دين المركبة دين. يعني ايه دين؟ يعني يدين به الانسان - 00:53:23

يتصور بناء عليه ويتصرف ويتحرك في الدنيا بناء عليه. فهذا هو الدين ثم ذكر طبعا آآ ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به لا طبعا الاذن هنا هو الاذن الشرعي - 00:53:40

يعني ما لم يشرعه الله. لذلك ربنا قال قل الله اذن لكم. شف قال ولا ريب ان هذا يشكل على كثير من الناس هذا اللي هو ايه؟ اللي هو الاصل - 00:53:53

يعني يشكل عليهم ذلك بعدم علمهم بالنصوص ودلائلها على المقاصد وعدم علمهم بما احدث من الرأي والعمل وكيف يرد ذلك الى السنة. يعني يعني لماذا كثير من الناس في البدع - 00:54:05

لعلمهم لعدم علمهم بالحق الشرعي في هذا الباب لانه لا يعلم سنة النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب. فلذلك ابتدع بدعة في تمام؟ طيب والامر الاخر اتباعه يعني اللي هو التقليد ان مثلا واحد ابتدع امر والاخر قوله - 00:54:21

وهو بيقول لا ولا ريب ان هذا يشكل على كثير من الناس لعدم علمهم بالنصوص ودلائلها على المقاصد. اما لجهله بما جاء في الباب عن النبي النبي صلى الله عليه وسلم ودلالته على الاحكام - 00:54:40

ولعدم علمهم بما احدث من الرأي والعمل يعني هو آآاما ان هو لا يعرف الحق او لا يعرف المحدثات لان مهم جدا في اي باب تطلبه ان تعرف المحدثات او البدع التي حصلت فيه - 00:54:55

وكيف يرد ذلك الى السنة؟ يعني لابد ان تعرف في كل باب السنة وتعرف ما هي المقالات في هذا الباب ثم تختبر كل هذه المقالات وتزئنها بالسنة كما قال عمر ابن الخطاب ردوا الجهالات - 00:55:08

الى السنة يعني كل ما تجهلونه او كل ما اشكال عليكم ردوه الى الایه؟ الى السنة. لماذا الى السنة. طبعاً كلمة السنة هنا ليس مقصود فيها فقط الاحاديث لأ السنة هي سنة النبي عليه الصلاة والسلام ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:55:24  
واوله كتاب الله فكانه يقول لك اذا انت قصدت العلم بكتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم. وما كان عليه الصحابة ستنكشف امامك كل شيء شبهات والاشكالات وتحل الاشكالات وتعرف الحق من الباطل في كل ما تطلبه من الابواب. بعكس اذا انت طلبت مقالات - 00:55:42

الناس سيكون فيها حق ويكون فيها باطل. فلا بد ان تتعلم الميزان حتى تزن كل ما يعرض عليك اه ماشي. تفضل وقد تكلم الناس على اصناف ذلك كما بين طوائف استغناء الدين عن الكلام المحدث. وان الله قد بين في كتابه بالامثال المضروبة من البلاء - 00:56:04  
عبد العزيز ابين شيء. آفي شيء مهم جدا يا شباب. يعني ابن تيمية يريد ان يقول قد يكون بين يديك النص لان هنا لا يقصد فقط انك تعرض عن النصوص. لأن قد يكون بين يديك النص لكنك تجهل دالة هذا النص - 00:56:26

على المعنى فيبقى لأنك بالضبط لأن واحد معه سلاح ولا يحسن استعماله هو لما بيقول ولا ولا ريب ان هذا يشكل على كثير من الناس لعدم علمهم بالنصوص ودلائلها على المقاصد. يعني اما انه لا يعلم النص واما - 00:56:45  
لانه يعلم النص لكن لا يعرف ان هذا النص يدل على هذا المعنى فاهم فده مهم جدا ان احنا نفرق بين عدم العلم وبين ولبيان الاعراض وبين الاعراض ماشي تفضل. وقد تكلم الناس - 00:57:02

وقد تكلم الناس على اصناف ذلك كما بين طوائف استغناء الدين عن الكلام المحدث. وان الله قد بين في كتابه بالامثال المضروبة من الدلائل ما هو اعظم منفعة مما يحدّثه هؤلاء - 00:57:19  
وان ما يذكرون من الادللة فهي مندرجة فيما ذكره الله تعالى. خلينا نشرح اقرأ في اقرأ عشان ما ما احتاجش ان انا اكرر الكلام مرة اخرى. هو الان يا شباب أصبح - 00:57:32

هيضرب امثلة يضرب امثلة على من آلم يعطوا النصوص حقها نصوص الكتاب والسنة فاحتاجوا بالتالي الى بديل تمام فتكلم عن المتكلمين. اللي هو المعتزلة ومن بعدهم. ومن تبعهم على علم الكلام - 00:57:42  
قال وقد تكلم الناس على اصناف ذلك. كما بين طوائف استغناء الدين عن الكلام المحدث يعني ان الذين عرفوا الكتاب والسنة عرفوا كفاية الكتاب والسنة في بيان الهدى والبراهين والفرقان. فاستغفروا بذلك - 00:58:00

عن الكلام المحدث اللي هو علم الكلام الذي كان عليه الجهمية والمعتزلة ومن تبعهم. واضح وان الله قد بين في كتابه بالامثال المضروبة آآ من الدلائل ما هو اعظم منفعة مما يحدّثه هؤلاء. يعني لان هؤلاء يا شباب اصلا لما تكلموا في علم الكلام زعموا ان ان ما جاء في القرآن والسنة - 00:58:17

بمجرد اخبار بهذه الاخبار آآ لابد فيها آآ يعني ليس فيها ادلة عقلية فلابد ان نبحث نحن عن بديل. بديل عقلي اللي هو علم الكلام

يعني. الاحتجاج بالعقل على الاعتقاد - 00:58:39

فهو بيقول ابن تيمية ان الذين عرروا الكتاب والسنة معلش انا بفك لكم كل لفظ لاني عارف ان انت لو قرأت الكتاب لوحرك ممكن تظن انك انت فهمت الكلام انت لا تفهم ما وراءه - 00:58:54

واضح وهو بيقول ان الله قد بين في كتابه بالامثال المضروبة من الدلائل ما هو اعظم منفعة مما يحدثها هؤلاء. يبقى احنا عندنا قول عندنا فرقاً احدث امراً ما هي الفرقة المتكلمون او او جماعة المتكلمين - 00:59:06

احدث امر ما هو؟ علم الكلام. ما سبب ذلك؟ آآ ظنوا انهم بحاجة الى ادلة عقلية لانهم كانوا يناقشون الفلاسفة والكافر واليهود والنصارى فقالوا لا نحتاج عليهم بالكتاب والسنة لانها مجرد اخبار. فنحن نريد ادلة عقلية. فاحدثوا هذا - 00:59:22

الامر اللي هو علم الكلام ظناً بان الدين محتاج اليه واضح وان الدين ليس كافياً في الحجج العقلية. فابن تيمية بيقول اما الذين عرروا الكتاب والسنة وما فيهما من الدلائل - 00:59:41

وجدوا الامثال المضروبة اللي هي الادلة العقلية يعني اعظم واحسن واسهل وايسر واقوى في الحجة مما احدثه هؤلاء اللي هو علم الكلام المحدث وان ما يذكروننه من الادلة فهي مندرجة فيما ذكره الله. يعني اعظم الادلة التي ذكرها المتكلمون وان كانوا ذكروا ادلة كثيرة خطأ - 00:59:56

لكن افضل ما وصل اليه المتكلمون جاء في القرآن افضل منه واصل منه واحسن تفسيراً خلاص كده؟ آآ في في كل مسألة من المسائل آآ طيب قال حتى ان الاشعري افضل - 01:00:18

الاشعرية نفسه وامثاله قد بينوا طريقة السلف في اصول الدين. واستغناء واستغنانها عن الطريقة الكلامية. كطريقة الاعراض ونحوها القرآن نبه على الادلة ليس دلالته كما يظنه بعض اهل الكلام من جهة الخبر فقط - 01:00:36

ماشي خلينا زي ما انت قلت خلينا ناخدتها فقرة فقرة. يعني يا شباب احنا عندنا كبار المسائل كبار المسائل الكلام عن آآ توحيد الله واخلاص الدين لله والكلام عن آآ القدر وقدرة الله - 01:00:53

والبعث والنبوات هذه هي المسائل الكبرى اليمان بالله واليمان بالرسل واليمان باليوم الآخر هذه هي المسائل الكبرى كل هذه المسائل الكبرى التي هي سماها المتأخرن اصول الدين هذه المسائل جاء بيانها والاستدلال عليها باصح الادلة العقلية - 01:01:10  
 في الكتاب والسنة بحيث انك لا تحتاج الى غيرها. فهو بيقول حتى ان الاشعرية والاشعري طبعاً هو منسوب للمتكلمين حتى ان الاشعري وامثاله يعني من المتكلمين قد بينوا طريقة السلف في اصول الدين. كلمة اصول الدين يعني عندهم طبعاً اتفقنا ان ابن تيمية يستعمل ذلك تجاوزاً - 01:01:31

خلف ابن تيمية اعتقد تقسيم الدين الى اصول وفروع. انتقد القسمة وانتقد مناط القسمة ومابني على القسمة. لكنه يستعمله احياناً في التنزل تمام تنزلاً يعني. يعني بيقول آآ حتى ان الاشعري نفسه وامثاله يعني من المتكلمين قد بينوا طريقة السلف في اصول الدين. اللي هي المسائل الكبرى عندهم يعني - 01:01:50

بينما ان يعني كانه بيقول غنى الوحي بالادلة العقلية غني وفيه الكفاية. قال واستغنائها عن الطريقة الكلامية يعني انت لا تحتاج الى الكلام المحدث. مين قال مش يحتاج. انسان معه رشاش ومعه دبابة. ومعه يعني كل الاسلحه الحديثه. آآ هيجي يفكر - 01:02:12  
 ان هو يصنع مثلاً آآ خنجر يعني لأ ما لوش لازمة اصلاً. هو مش يحتاج هو يريد ان يقول ان من كان غنياً متضلعاً من الكتاب والسنة لا يحتاج الى هذا - 01:02:32

بيقول واستغنائها عن الطريقة الكلامية كطريقة الاعراض ونحوها دليل الاعراض هو دليل يعني يستعمله المتكلمون في اه في باب اسماء الله وافعاله وانتهى بهم الى نفي اسماء الله وافعاله او نفي بعضها - 01:02:45

اه او نفي الصفات اه والافعال او نحو ذلك هذا له تفاصيل. المهم ان هو ده جزء من من علم الكلام. اللي هو دليل الاعراض وحدوث الاجسام قال وان القرآن نبه على الادلة ليس آآ دلالته كما يظن بعض اهل الكلام من جهة الخبر فقط. يعني ابن تيمية يقول ان من الاخطاء - 01:03:00

طبعا هو بينقل هنا عن الاشعري ان الاشعري نفسه اقر بذلك ان القرآن ليس مجرد خبر. وهذا من الاطفال المشهورة عند المتكلمين.

يظنون ان القرآن مجرد خبر يعني ليس فيه ادلة عقلية. لأن - [01:03:21](#)

القرآن الصواب ان به ادلة عقلية. القرآن ذكر ادلة عقلية على اكبر المسائل على اخلاص الدين لله. وعلى آلل الله وعلى نبوة الانبياء.

وكذلك على البعث وغير ذلك من المسائل. كل هذا جاء فيه ادلة آآل عقلية آآل - [01:03:36](#)

آآل ليست من مجرد جهة الخبر. فالقرآن جمع بين نوعي الدلالة. اما جهة الاخبار والذر الانذار او الادلة العقلية البرهانية. طيب قال واين

هذا؟ اتفضل واين هذا من اهل الكلام الذين يقولون ان الكتاب والسنة لا يدلان على اصول الدين بحال وان اصول الدين بقياس العقل

المعلوم من غيرهما وكذلك - [01:03:56](#)

الامور العملية التي يتكلم فيها الفقهاء فان من الناس تمام خلينا ناخدها قطعة بقى يريد ان يقول اين هذا؟ يعني بعد ما بینا ان

القرآن فيه ادلة عقلية وانت في كل باب من ابواب الدين سواء كان اصول الدين او فروع الدين لا تحتاج فيه الى غير الكتاب والسنة.

فهناك بقى - [01:04:21](#)

من قال الكتاب والسنة لا يدلان على اصول الدين بحال. يعني لا يمكن ان يصل الى مسألة ايمانية في اصول

الدين او تقرر هذه المسألة. او يقام عليها الادلة من الكتاب والسنة. يعني تصور ان ان في ناس يقولون ذلك - [01:04:41](#)

يدعون اننا لسنا بحاجة وان الاصل هو العقل ولو استدللنا بالكتاب والسنة يكون من باب الاستشهاد. وليس من باب التأسيس. وان

أصول الدين بقياس العقل المعلوم من غيرهما. يعني من غير الكتاب والسنة - [01:05:00](#)

واضح؟ وكذلك بقى هذا صنف اخر من الایه؟ من المبتدعة. ها وكذلك وكذلك الامور العملية التي يتكلم فيها الفقهاء ان من الناس من

يقول ان القياس يحتاج اليه في معظم الشريعة لقلة النصوص الدالة على الاحكام الشرعية. كما يقول ذلك ابو المعالي وامثاله من

الفقهاء - [01:05:15](#)

مع انتسابهم الى مذهب الشافعي ونحوه من من فقهاء الحديث. فكيف بمن كان اهل رأي الكوفة ونحوهم فانه عندهم لا يثبت من

الفقه بالنصوص الا اقل من ذلك. وانما العمدة على الرأي والقياس حتى ان - [01:05:34](#)

مم اوكي اتفضل. لأن الخرسانيين من اصحاب الشافعي بسبب مخالطتهم لهم غالب عليهم استعمال الرأي وقلة المعرفة بالنصوص بارك

الله فيك. طيب نركز هنا يا شباب الان ابن تيمية تكلم عن كفاية - [01:05:51](#)

كفاية الوحي وسنة النبي صلى الله عليه وسلم يعني الاحاديث الموجودة بين ايدينا. وما كان عليه الصحابة هذا كاف في كل ابواب

الدين. في ابواب الایمان اللي انا خلينا تجاوزا يعني وان كنت لا احب ان اسميها بذلك ولكن عشان تتبع آآل تسمية ابن تيمية اللي هي

سماها باصول الدين وانا لا احب ان اسميها بذلك - [01:06:06](#)

فخلينا خلينا نسميها بالاسم الصحيح. مسائل الایمان الكبرى مسلا وابواب الفقه اللي هي الاحكام وابواب التعبد وابواب السياسة ابن

تيمية ذكر في هذه القاعدة ان الكتاب كاف في هذه الابواب. في العلم والهدى والبيان والفرقان بين الحق والباطل. تمام - [01:06:27](#)

بتكلم بقى ان فيه ان ان في جماعات او فرق او اشخاص ادعوا اننا في اصول الدين لا يمكن ان تقررها من الكتاب والسنة. تمام

وذلك في جماعة اخرون قالوا ان الامور العملية اللي هي يقصد الفقه والاحكام يعني التي يتكلم فيها الفقهاء وفسرها بالتالي يتكلم

فيها - [01:06:46](#)

الفقهاء زي الطهارة والصلة والزكاة والحج والمعاملات والايمان والذرور وهكذا فان من الناس من يقول ان القياس يحتاج اليه في

معظم الشريعة لقلة النصوص الدالة على الاحكام. الشرعية. يعني كما ان الاولين يدعون - [01:07:07](#)

هنا ان النصوص قليلة او انها منعدمة في اصول الدين ادعوا ذلك. بعض الفقهاء المتكلمين آآل يدعون ذلك في الاحكام. يقولون اننا

نحتاج الى القياس في اغلب مسائل الشريعة. وهذا خطأ وهذا جهل منهم - [01:07:24](#)

ابن تيمية قال يعني اه كما يقول ذلك ابو المعالي اللي هو الجويني. وامثاله من الفقهاء يعني الفقهاء المتكلمين مع انتسابهم الى مذهب

الشافعي. يعني يقول الشافعي نفسه الذي اسس كتاب الذي اسس في كتاب الرسالة انه لا تنزل باحد من اهل دين الله - [01:07:41](#)

صلة الا كان في كتاب الله الدليل على سبيل الهدى فيها الذي بين ذلك والذى رد على الاستحسان والذى بين ان الكتابة وحديث النبي صلى الله عليه وسلم آلا يمكن ان يفتقر الى غيره في الاحكام فاما انك تطلب من النص او بالقياس على النص - 01:08:01

يقول ان من اتباعه من يدعى آذا ذلك. فهذا من التعجب يعني قال مع انسابهم. يعني مع كونهم انتسبوا الى الشافعى كان ينبغي ان يقتدوا به. لكنهم لم يقتدوا به في ذلك. مع انتسابهم الى مذهب الشافعى ونحوه من فقهاء - 01:08:23

الحديث يقصد بفقهاء الحديث الذين عظموه الكتاب والحديث واعتنوا بجمع الروايات تحت كل باب من الابواب. والجمع بين الاحاديث حديث واستنباط الاحكام منها والقياس عليها. الذين عظموه النصوص يعني آلا واضح - 01:08:39

طيب قال من فقهاء الحديث فكيف بمن كان من اهل رأي الكوفة ونحوهم؟ يعني اذا كان من يتبع فقهاء الحديث بقاء الحديث يقصد بهم عن الشافعى ومالك واحمد - 01:08:57

تمام؟ في مقابل يعني فقهاء الكوفة يعني يتبعون فقهاء الرأي يعني. فكيف بمن كان من اهل الرأي الكوفة؟ يعني اذا كان من يتبعون فقهاء الحديث يقولون ان النصوص قد دل على الاحكام قليلة - 01:09:12

فما بالك باهل الرأي؟ تمام؟ فان عندهم فان ثبتت من الفقه بالنصوص الا اقل من ذلك. يعني اقل شيء. يعني يقول نحن دايما المحتاجون الى ماذا؟ محتاجون الى القياس اكثر من النص. طبعا هذا لضعف علمهم بالاستنباط من النص. قال وانما العمدة على - 01:09:26

قالوا وانما العمدة على الرأي والقياس. يعني هذا هو الاغلب في الاحكام حتى ان الخراسانيين من اصحاب الشافعيين الخراسانيين اللي هم سكنوا خراسان وما حولها تمام؟ مثل القفال الصغير وغيره - 01:09:46

آلا وكذلك ابو محمد الجوني. والقاضي حسين. هؤلاء يسمون الخراسانيين من اصحاب الشافعى. بسبب مخالطتهم لهم غالب عليهم استعمال الرأي وقلة المعرفة بالنصوص. يعني هم يقسمون اصحابه الى عراقيين. تمام؟ وشهرهم ابو حامد الاصفاريني - 01:10:00 الخراسانيين ويعبرون عنهم احيانا بالمراوازة يعبرون عنهم احيانا بالالية؟ بالمراوازة. وطبعا الخراسانيون اقل رتبة في نقل المذهب من العراقيين طيب يبقى آلا هو بين ان بسبب مخالطتهم لهم غالب عليهم استعمال الرأي والقياس وقلة المعرفة بالنصوص. قال وبایزاء هؤلاء - 01:10:20

تفضل وبایزاء هؤلاء اهل الظاهر كابن حزم كابن حزم ونحوه من يدعى ان النصوص تستوعب جميع الحوادث بالاسماء اللغوية التي لا تحتاج الى استنباط استخراج اكثر من جمع النصوص. حتى تنفي دالة فحوى الخطاب وتثبته في معنى الاصل. ونحو ذلك من الموضع التي يدل فيها اللفظ - 01:10:44

على المعنى العام يعني في مقابل من زعم ان النصوص لا تكفي في آلا مسائل الفقه هناك من زعم ان النصوص لا يحتاج الى غيرها. واللي هو اللي هو ابطل القياس مثل الظاهرية - 01:11:06

قال وبایزاء هؤلاء اللي هم من هؤلاء اللي هو وكذلك الامور العملية التي يتكلم فيها الفقهاء فان من الناس من يقول هو من يقول ده بقى هؤلاء يقصد بهم من يقول ان القياس يحتاج اليه في معظم آلا الشريعة. طب بازاء هؤلاء يعني في المقابل - 01:11:20

اهل الظاهر كابن حزم ونحوه من يدعى ان النصوص تستوعب جميع الحوادث. هذا ايضا قول باطل. ان هو يقول ان النصوص الشرعية مطابقة لجميع الحوادث اه عندنا القياس انه يقاس على النص الشرعي فيما لم اه فيما لم ينزل بشأنه حكم خاص - 01:11:39

او بلطفه يعني. آلا قال بالاسماء اللغوية التي لا تحتاج الى استنباط واستخراج اكثر من جمع نصوص. يعني بيقول ليس عندنا استنباط ولا لا نحتاج الى ولا القياس حتى تنفي دالة الظاهر حتى ان هؤلاء اللي هم اهل الظاهر - 01:12:00 ينفون دالة حتى تنفي دالة اسف حتى تنفي دالة فحوى الخطاب اللي هو فحوى الخطاب اللي بيسموه مفهوم الموافقة او حكم الاولى او قياس يعني مثلا لا تقل لهما اف ولا تنهرهما - 01:12:17

هذا يدل على آآ كف آآ جميع انواع الالذى ف فهو الخطاب يعني اللي هو ازيد من النص او او هو القياس الاولى او مفهوم الموافقة في يريد ان يقول لك ان هؤلاء وقعوا في انواع من الخطأ - 01:12:31

اه كما وقع من قبلهم اه او الجماعة الذين باید انهم وقعوا ايضا في انواع من الخطأ قال بقى ايه والتتوسط والتتوسط في ذلك طريقة فقهاء الحديث وهي اثبات النصوص والاثار في الصحابة على جمهور الحوادث. وما خرج عن ذلك كان في معنى الاصل - 01:12:45

يستخدمون قياس العلة والقياس في معنى الاصلي وفحوى الخطاب. اذ ذلك من جملة دلالات اللفظ نعم وايضا فالرأي كثيرا ما يكون آآ

لا لا كملها عشان نخلصها بسرعة وايضا فالرأي كثيرا ما يكون في تحقيق المناط الذي - 01:13:07

لا خلاف بين الناس في استعمال الرأي والقياس فيه. فان الله امر بالعدل في الحكم والعدل والعدل قد يعرف بالرأي وقد يعرف بالنص نعم بارك الله فيك. يقول والتتوسط في ذلك يعني في ماذا هو تحديدا الان يتكلم عن الامور العملية اللي هي الاحكام والفقه -

01:13:26

طيب عندنا فرقة تقول ان القياس يحتاج اليه في معظم الشريعة لقلة النصوص الدالة على الاحكام الشرعية. وبایضاء هؤلاء اهل

الظاهر الذين يدعون ان تستوعب جميع الحوادث. ونفوا القياس. التوسط في ذلك طريقة فقهاء الحديث. لاحظ فقهاء الحديث. هم

الذين - 01:13:42

تصور المسألة وجمع الآيات واسباب النزول والاثار. وطبعا الاحاديث والاثار في ذلك يعني اثار الصحابة ثم بعد ذلك آآ الخروج بالحكم الشرعي. قال وما خرج عن ذلك وما خرج عن ذلك كان في معنى الاصل. يعني ما خرج عن النص او الاثار. يعني ما خرج عن ذلك ماذا نفعل فيه؟ نقيس عليه وما خرج - 01:14:02

مع ذلك كان في معنى الاصل. اللي هو في معنى النص يعني ويستخدمون قياس العلة اللي هو الاشتراك في العلة ان يكون فيه حكم اشتراك مع الحكم الآخر في العلة. آآ اقصد آآ سورة اشتراك مع الصورة الأخرى في - 01:14:29

العلة فتاخذ نفس الحكم في العلة والقياس والقياس في معنى الاصل وفحوى الخطاب. يعني يريد ان يقول انهم لا يدعون ان طريقة فقهاء الحديث لا يدعون ان النصوص يعني مستوعبة لجميع الحوادث - 01:14:43

آآ بمعنى انها نصت عليها وانما يقيسون آآ يقيسون الفرع على الاصل طيب قال وايضا فالرأي كثيرا ما يكون في تحقيق المناط يعني يمكن ان يقع الاجتهاد بينهم في هل آآ تتحقق المناط - 01:15:00

هل هل وجد هذا هذا المناط الذي هو علة الحكم ام لا؟ يعني يريد ان يقول انهم قد يقع بينهم اختلاف يعني حتى فقهاء الحديث قد يقع بينهم اختلاف مثلا في جمع - 01:15:16

حديث او في فقه الاحاديث او في صحة الاحاديث او في العلم بمناط الحكم. المهم ان عندهم اصل ما هو هذا الاصل الصحيح؟ هو جمع كل ما جاء في من الآيات واسباب النزول والاحاديث والاثار ثم النظر فيها للعلم بالحكم - 01:15:26

ثم قال فان الله امر بالعدل في الحكم والعدل قد يعرف بالرأي وقد يعرف بالنص يعني ان هذا يدخله الاجتهاد. ولهذا بقى نبدأ بقى ندخل في الكلام يعني اظن ان هو سهل شوية. فهنقرأه بسرعة افضل. ولهذا قال النبي - 01:15:43

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران و اذا اجتهد فاختطاً فله اجر. اذ الحاكم مقصود الحكم بالعدل بحسب الامكان فحيث تعذر العدل الحقيقي للتغفر او التغسر في علمه او عمله كان الواجب ما كان به اشبه وامثل وهو العدل المقدر - 01:15:57

وهذا باب واسع في الحكم في الدماء والاموال وغير ذلك من انواع القضاة وفيها يجتهد القضاة ونعلم ان علي رضي الله عنه كان اقضى من غيره بما افهم من ذلك مع ان سماع النصوص مشترك بينه وبين غيره وانما ظن يريد ان يقول ان - 01:16:16

مجرد وجود النصوص مع شخص لا يستلزم ان يحسن استثمارها. صح ولا لأن؟ يعني ممكن واحد ابوه ترك له مليون دولار. بس هو ما بيعرفش يشتغل هيفضيع الفلوس. تمام؟ واحد تاني ابوه ترك له عشرة جنيه. لكنه بيعرف يستثمر. فالعشرة جنيهه دي ممكن تحول

معه بعد كده بالشغل والاجتهاد الى - 01:16:32

فمثلا مانة والف وهكذا. فهو يضرب مثلا هنا ان علي ابن ابي طالب كان اقضى من غيري يعني احسن قضاء بماذا؟ هل بمجرد وجود النصوص؟ لأن طب ما النصوص كانت موجودة عند غيره. ولكن بالفهم. فكانه يريد - [01:16:52](#)

ان يقول لم اقصد بفقهاء الحديث فقط من جمعوا الاحاديث لام تفقهوا على الاحاديث كما لك والشافعي واحمد ونحو هؤلاء فهمنا يا شباب يبقى دى مهمه ولا يتكلم هنا فقط عن مجرد جمع الاحاديث - [01:17:07](#)

طيب تفضل وانما ظن كثير من الناس الحاجة الى الرأي المحدث لانهم يجدون مسائل كثيرة وفروعا عظيمة لا يمكنهم ادخالها تحت النصوص كما يوجد في فروع من ولد من فقهاء الكوفة ومن اخذ عنهم - [01:17:23](#)

ايوة وجواب هو الان الان سيبين لك الاصل الذي يبين اصل الخطأ القولي الاول. اصل خطأ القول الاول اللي هو الذين ادعوا اننا نحتاج الى القياس في معظم الشرعية. طيب ما هو سبب الخطأ؟ انهم وجدوا مسائل وفروع كثيرة جدا. يقول لك مثلا - [01:17:39](#)

مثلا الف مسألة ليست موجودة في الكتاب والسنة واضح؟ يولدون من المسألة مسألة. فابن تيمية بيقول يا ترى ما هو السبب الخطأ عند هؤلاء؟ ها؟ وجواب هؤلاء بقى هيرد عليهم - [01:17:59](#)

وجواب هذا من وجوه احدها ان كثيرا من تلك الفروع المولدة المقدرة لا يقع اصلا. وما كان كذلك لم يجب ان تدل عليه ومن تدبر ما فرعه المولدون من الفروع في باب الوصايا والطلاق والايمان وغير ذلك علم صحة هذا. يبقى الوجه الاول في الرد على من؟ وانت - [01:18:14](#)

بقي لازم تطلع زي تشجير كده يعني تطلع من كل يعني الكتاب فيه افكار الان هو يتكلم عن من يتكلم عن الرأي المحدث في الفقه طيب هؤلاء ادعوا ان معظم الشرعية تحتاج الى القياس لقلة النصوص الدالة على الاحكام الشرعية. هو سيرد على - [01:18:34](#)

طيب بين الاصل الذي آآ يعني انطلقا منه وهو وجود مسائل كثيرة وفروع كثيرة هم انفسهم ولدوها وبالتالي النصوص لا تدل عليها. فابن تيمية بيقول لك اول رد ان كثيرا من تلك الفروع المولدة هو امور مقدرة لم تقع اصلا. مش موجودة اصلا. هي متخيلا - [01:18:56](#)

يلا فيبقى ده اول رد تفضل الثاني الوجه الثاني ان تكون تلك الفروع والمسائل مبنية على اصول فاسدة. فمن عرف السنة بين حكم ذلك الاصل فسقطت تلك الفروع المولدة كلها - [01:19:15](#)

وهذا كما فرعه صاحب الجامع الكبير فان غالب فروعه كما بلغنا عن الامام ابي محمد المقدسي انه كان يقول مثله مثل من بنى دارا سنة على اساس مخصوص. فلما جاء صاحب الأساس ونزعه في في الأساس وقلعه انهدمت تلك الدار. وذلك كالفروع العظيمة المذكورة في كتاب الايمان - [01:19:31](#)

وبنها على ما كان المفرع يعتقد من مذهب اهل النحو الكوفيین. فان اصل باب الايمان الرجوع الى نية الحالف وقصده. ثم الى الحالية الدالة على قصده كسبب اليدين وما هيجهها. ثم الى العرف الذي من عادته التكلم به. سواء كان موافقا للغة العربية او مخالف - [01:19:51](#)

فان الايمان وغيرها وغيرها من كلام الناس بعض آآ بعضهم البعض في المعاملات والمراسلات والمصنفات وغيرها تجمعها كلها دالة اللفظ على قصد المتكلم ومراده. وذلك متنوع بتنوع اللغات والعادات. وتختلف الدالة بالقرائن الحالية والمقالية - [01:20:11](#)

طيب هو الان هو الان يريد ان يقول الصنف الاول من الفروع التي ولدوها آآ لم يقع اصلا وهو مقدر في الذهن الصنف الثاني بنوه على اصول فاسدة. طبعا لن اتوسع في التعليق على كل حاجة لان الفكرة المراد معلومة - [01:20:30](#)

اتفضل وتختلف الدلالات وتختلف الدالة بالقرائن الحالية والمقالية ثم انما يستدل على مقصود الرجل اذا لم يعرف. فاذا امكن العلم بمقصوده يقينا لم يكن بنا حاجة الى الشك لكن من الامور ما لا يقبل من قائله ارادة تخالف الظاهر. كما اذا تعلق به حقوق العباد كما في الاقارب ونحوها. وهذا مقرر في موضعه - [01:20:48](#)

ليس الغرض هنا الا التمثيل واذا كان هذا اصل الايمان فيقال لذلك المفرع اذا كان هذا اصل هذا اصل الايمان اللي هو الامور الثلاثة اللي هي الرجوع الى نيته او القرائن الحالية - [01:21:16](#)

او العرف يعني واحد حلفة واحد حلف مثلا لا اكل لحما مثلا اللحم هذا يرجع فيه اما للغة او الى العرف او الى نيته. ممكناً مثلا واحد يقصد آآآ يقصد لحم معين - 01:21:28

لحم الخرفان مثلا. واحد تاني يقول لأ اللحم آآ هو عام. حتى السمك يطلق عليه لحم. كما في القرآن. فهو يريد ان يقول هنا هو فقط مجرد ضرب مثال ضرب مثال - 01:21:45

لا اريد ان اتوسيع فيه. خليني امسك نفسني عن التوسيع في هذه المسائل. ونتوسيع في الاشياء الالية المهمة في الكتاب. افضل واذا كان هذا اصل الایمان ايوة فيقال لذلك المفزع اذا كان هذا اصل قصده الذي هو في اكثر المواضع يخالف مقتضى ما ذكرته من الجواب. وينظر الى القرآن - 01:21:57

ومعها لا تستقيم وعامة الاجوبة. اذا عدم ذلك وله عرف وعادة يتكلم بها. غالباً عادات الناس لا يبني على المقاييس التي وضعتها انت فاذا جواب الحالفين بمثل ما اجبتهم به ليس هو من الشريعة في غالب الموضع - 01:22:19  
ولا يحتاج ولا يحتاج باب الایمان الى تفريع. اذ هذه الاصول الثلاثة تضبطه ضبطاً حسناً. لكن لابد ان يكون المفتى من يحسن ان من يحسن ان يضع الحوادث على القواعد وينزلها يحسن - 01:22:38

عندى بدون هي كمان عندى بدون ولكن معناها يحسن لكن لابد ان يكون المفتى من يحسن ان يضع الحوادث على القواعد على القواعد وينزلها عليها. قد يكون المفتى قد يكون المفتى - 01:22:55

عنه قواعد صحيحة لكنه ليس عنده علم بالحوادث اللي هي النوازل يعني او لا يحسن تنزيل القواعد على النوازل او وضع الحوادث اللي هي النوازل على القواعد واضح؟ ماشي اتفضل - 01:23:10

وكذلك ما فروعه في باب الحكم والسياسة وغيرها. عامة الفكرة المتقدمة ايه يا شباب؟ ان هذا الرجل الذي يعني تكلم في ابواب تكلم في ابواب الایمان وفرع فروعاً عظيمة كانت كل هذه الفروع لا معنى لها لأن الأساس الذي بنيت عليه خطأ - 01:23:29  
تمام. قال وكذلك ما فروعه في باب الحكم والسياسة. هذا مثال اخر على كثرة التفريعات وكذلك ما نزعه في باب الحكم والسياسة وغيرها عامة ذلك مبني على اصول فاسدة مخالفة للشرعية - 01:23:51

وهذا والله اعلم. من معنى قول ابن مسعود انكم ستحذرون ويحدث لكم. هذه الفروع وتنتشر حتى لا تضبطها قاعدة لأنها ليست موافقة للشرعية فاما الشريعة فانها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجواب الكلم. الكلمة الجامعة هي القضية الكلية والقاعدة العامة التي بعث بها - 01:24:07

نبينا صلى الله عليه وسلم فمن فهم كلمة الجواب علم اشتغالها لعامة الفروع وانضباطها بها والله اعلم نعم يبقى هو يقول هنا ان ان كثيراً من الفروع التي فروعها آآآ بنيت على اصول فاسدة - 01:24:31

فال التالي لا معنى لها انك انت تقول ان الشريعة لا تدل عليها. طبعاً لا تدل عليها لأنها بنيت على اصول فاسدة. فقال بخلاف جواب الكلمة النبي صلى الله عليه فهي كلمات مثلاً الكلمات لا ضرر ولا ضرار. او الكلمة انما الاعمال بالنيات - 01:24:48  
او في قول الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان. هذه قواعد كلية آآآ عظيمة يندرج تحتها ما لا يحصى من آآآ من الجزئية تفضل الوجه الثالث الوجه الثالث ان النصوص قد دلت عليه الوجه الثالث في ماذا؟ في ماذا؟ في الرد على من زعم - 01:25:03

بالرد على من زعم ان النصوص لا تفي آآآ بالاحكام الشرعية واننا نحتاج الى القياس في معظم الشرعية والسبب في ذلك انهم فروعاً كثيرة عظيمة او وجدوا ان النصوص لا تشملها. فالرد بقى عليهم الثالث اتفضل. الوجه الثالث ان النصوص دالة على عامة الفروع الواقعية. كما - 01:25:23

يعرفه من يتحرى ذلك ويقصد الافتاء بموجب الكتاب والسنّة ودلائلها وهذا يعرفه من يتأمل كمن يفتى في اليوم بمائة فتية او مئتين او ثلاثة واكثر او اقل. وانا قد جربت ذلك - 01:25:46

وندبر ذلك رأى اهل النصوص دائماً اقدر على الافتاء وانفع للمسلمين في ذلك من اهل الرأي المحدث. فان الذيرأينا ان اهل رأي الكوفة من اقل الناس علماً بالفتية واقلهم منفعة للمسلمين مع كثرة عددهم وما له من سلطان وكثرة بما يتناولونه من الاموال الوقفية

ذلك ثم انهم في الفتوى من اقل الناس منافع. قل ان يجيبوا فيها وان اجابوا فقل ان يجيبوا بجواب شاف فقل ان يجيبوا بجواب شاف واما كونهم يجيبون بحجة فهم من ابعد الناس عن ذلك - 01:26:20

هذا ممتاز جدا يعني هذا عظيم ليقول ان الذي يدعى ان النصوص قليلة في في ابواب الشريعة او انها لا تفي بما يحتاجه المسلم هذا لجهله بنصوص الشريعة اما من مارس ذلك وهو ابن تيمية تكلم عن تجربة خاضها بنفسه - 01:26:35

وكان يفتني في اليوم مائة فتية مثلا وله كتاب عظيم جدا في بيان هذا المعنى وكتاب القواعد النورانية في بيان اتساق آآ الشريعة وبيان فقه علماء الحديث او فقهاء الحديث ونحو ذلك. فهو هنا بيقول ان من كان جاهلا - 01:26:54

النصوص الشرعية وليس معننيا بها بالاحاديث وآثار الصحابة ايه اللي هيحصل؟ حتى لو كان متمكنا يعني لو كان معه المال وينفق عليه وكان رئيسا في بلده في الفتيا وتوفرت له كل - 01:27:12

الاسباب المعينة على ذلك وهو جاهل بالنصوص الشرعية فلا بد انه سيشعر بالفقر في النصوص الشرعية ولا بد انه وان اجاب يعني حتى لو اجاب لا يكون جوابه شافيا ولا يكون على جوابه حجة يعني - 01:27:28

تشفى بها القلوب. واضح يبقى كانه بيقول ان من الاسباب في ظن هؤلاء انهم ليس عندهم اعتماد بنصوص الشريعة. فالمشكلة عندهم هم. زي واحد يقول لك مثلا احنا ما عندناش ادلة في البال - 01:27:45

طب انت اساسا لا تعرف لم تقرأ كتب السنن حتى تعرف ادلة الباب. فكيف سترفها؟ اما من مارس كتب السنن وكتب الاثار سيجد غنية بالمواد الخام التي تصلح لك اما تكون المسألة التي تطلبتها مذكورة بنفسها او مسألة شبها بها - 01:28:00

ماشي افضل والسبب هذا وسووا هذا ان الاعمال الواقعه يحتاج المسلمين فيها الى معرفة الى معرفة بالنصوص ثمان لهم اصولا كثيرة تخالف النصوص. والذي عندهم من الفروع التي لا توجد عند غيرهم فهي مع ما فيها من المخالفة - 01:28:20

هي مع ما فيها من المخالفة للنصوص التي لم يخالفها احد من الفقهاء اكثر منهم عامتها اما فروع مقدرة وغير واقعة واما فروع متقررة على اصول فاسدة. فاذا ارادوا ان يجيبوا بمقتضها رأوا ما في ذلك من - 01:28:38

وانكار قلوب المؤمنين عليهم فامسكون الله! شف يا سلام! هذا هذا تفسير جميل جدا لواقع عملي في الفتيا. بيقول وسبب هذا ان الاعمال الواقعه يحتاج المسلمين فيها الى معرفة بالنصوص - 01:28:53

يعني في كل حكم شرعي يريدون ان يعرفوا ماذا قال الله في هذا ماذا قال النبي صلي الله عليه وسلم بماذا افتى آآ الخلفاء الراشدون وهكذا ثمان لهم اصولا كثيرة تخالف النصوص - 01:29:08

يعني هؤلاء الذين عندهم رأي لاحظ ابن تيمية لا يتكلم عن كل رأي. يتكلم عن الاجتهاد. لا يتكلم عن الرأي اللي هو انسان بيجهز بمعلم عن النصوص. تمام - 01:29:22

قال والذي عنده من الفروع التي لا توجد عند غيرهم فهي مع ما فيها من المخالفة للنصوص التي لم يخالفها احد من الفقهاء اكثر منهم يعني الذين اعتمدوا على - 01:29:35

الرأي المحدث عامة واما فروع مقدرة غير واقعة دي تكلمنا عنها. واما فروع متكررة على اصول فاسدة يعني يعني الاصل الذي بنوا عليه هذا الفرع مسلا يقولون لا نعمل بخبر واحد مثلا. اللي هو الاحاديث التي جاءت اه من طريق راوي او اثنين - 01:29:45

هذا اصل فاسد. تمام؟ فاذا ارادوا ان يجيبوا بمقتضها. بناء على هذه الاصول رأوا ما في ذلك من الفساد وانكار قلوب المؤمنين عليهم يعني يبين لوازم لوازم من جهل النصوص. لو لو لو تكلم بالافتاء كما في اهل زماننا كثير من يفتني الناس - 01:30:03

لجهله بالنصوص يعني يفتني بالباطل. ويقول كلاما ينفر عنه العقلاه لكن اعظم المهم في هذا الباب وغيره. هم لكن اعظم ما المهم في هذا الباب وغيره تميز السنة من البدعة. اذ السنة ما امر به الشارع والبدعة ما لم يشرعه من الدين. فان هذا الباب - 01:30:23

كثير فيه اضطراب الناس في الاصول والفروع. حيث يزعم كل فريق ان طريقه هو السنة. وطريق مخالفه هو البدعة. ثم انه يحكم على مخالفه بحكم المبتدع فيقوم من ذلك من الشر ما لا يحصيه الا الله - 01:30:45

نلاحظ هذا مهم جدا يا شباب. ان هو بيقول يعني انا تكلمت معك في تفاصيل كانه يقول لك انا تكلمت معك في تفاصيل عادي. هذه التفاصيل ممكن لا تهتم لكن اهم ما ينبغي ان تتعنتي به هنا تمييز السنة من البدعة. انك انت تعرف ما هو الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم؟ بيقول - 01:31:00

اذ السنة ما امر به الشارع. اللي هو الله والنبي عليه الصلاة والسلام والبدعة ما لم يشرعه من الدين. فان هذا الباب كثير فيه اضطراب الناس في الاصول والفروع. يقصد بالاصول يعني مسائل الاعتقاد والفروع اللي هي الفقهيات. كما قلت لكم - 01:31:20 ويتجاوز في ذلك. حيث يزعم كل فريق ان طريقه هو السنة. كل فريق بيقول انا على السنة وانت على البدع انت مخالف له. ثم يحكم على مخالفه بحكم المبتدع. ما هو ما دمت انت على البدعة يبقى انت مبتدع - 01:31:35

فيقوم النتيجة بقى فيقوم من ذلك من الشر ما لا يحصيه الا الله يبقى هو اخطأ اولا في معرفة السنة وزعم انه هو نفسه على السنة وحكم على غيره بأنه على البدعة ثم عامله بمعاملة المبتدع وربما اعتدى عليه في ذلك - 01:31:49

معنا محمد يحيى عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. محمد افضل يا محمد الله يكرمك آآ اوول من ضل في ذلك هم الخوارج المارقون واول ما ظل في ذلك هم الخوارج المارقون - 01:32:05

حيث حكموا لنفسهم بأنهم متمسكون بكتاب الله وسنته. وان علياً ومعاوية والعسكريين هم اهل المعصية والبدعة. فاستحلوا ما استحلوا احلوه من المسلمين ليس المقصود هنا ذكر البدع الظاهرة التي تظهر للعامة انها بدعة. كيدعة الخوارج والروافض ونحو ذلك - 01:32:24

لكن المقصود التنبيه على ما وقع في ذلك وقع من ذلك في اخص الطوائف بالسنة واعظمهم امتحانا لها المنتسبين للحديث مثل مالك والشافعي واحمد فانه لا ريب ان هؤلاء اعظم اتباعا للسنة وذما للبدعة من غيرهم - 01:32:45 والائمة كمال واحمد وابن المبارك وحمد ابن زيد والاوzaعي وغيرهم. يذكرون من ذنب مبتدةعة وهجرانهم وعقوقهم ما شاء الله تعالى نعم يعني هو يريد ان يقول هو ضرب لك مثلاً لمن جهل السنة ثم ادعى انه على الكتاب او انه متمسك بكتاب الله وسنته وحكم على مخالفه بأنه - 01:33:03

ابدعاً ثم استحل ما استحل منه. ثم بين لك فكرة هنا بيقول انا هنا لا اتكلم في هذا الكتاب عن اصحاب البدع الظاهرة او في هذا الموضوع تحديداً لواء الخوارج والروافض بدعتهم ظاهرة - 01:33:25

وانما المقصود التنبيه على ما وقع من ذلك في اخص الطوائف بالسنة واعظمها انتحالا. الانتحال يعني ايه؟ ان هو يننسب يعني يقول لك كثير من المنتسبين الى مالك والشافعي واحمد وابي حنيفة - 01:33:38

آآ ليسوا ولم يذكر هنا ابا حنيفة. يذكر يعني الذين اعتبرنا بالحديث يعني ان كثيراً من المنتسبين الى هؤلاء هم انفسهم مخالفون للسنة آآ ماشي. قال وهذه الاقوال سمعها طوائف من اتبعهم. هم - 01:33:54

هذه الاقوال سمعها طوائف من اتبعهم وخلدهم ثم انهم يخلطون في مواضع كثيرة في مواضع كثيرة سنة السنة والبدعة حتى قد يبدلون الامرة فيجعلون البدعة التي ذمها اولئك هي السنة. والسنة التي حمدتها اولئك هي البدعة - 01:34:10

ويحکمون بموجب ذلك حتى يقعوا في البدع والمعاداة لطريق ائمتهما السننية وفي الحب والموالاة لطريقة المبتدةعة التي امر ائمتهما بعقوبتهما امر ائمتهما بعقوبتهما يلزمهم تكفير ائمتهما ولعنهم والبراءة منهم - 01:34:29

وقد يلعنون المبتدةعة وتكون اللعنة واقعة عليهم انفسهم ضد ما يقع على المؤمن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ترون كيف يصرف الله عن سب قريش يسبون مذمماً وانا محمد - 01:34:54

نعم. خلينا نعلق على هذه الفكرة عشان تفهمها. يريد ان يقول المنتسبين الى الائمة يعني الذي انتسب الى ما لك والشافعي واحمد هؤلاء الائمة يعني من اكثر من تكلم عن السنة وذم البدعة. تمام كده؟ وتكلم عنه جيران المبتدع وعقوبة المبتدع وهكذا. فيبيقول ان فيه طوائف - 01:35:09

اذ سمعت منهم هذا الكلام هؤلاء الطوائف لم يحرروا معنى السنة لم يحرروا معنى السنة. فكانوا على بدعة. يعني هم على بدعة. ولكن

لكونهم يقلدون الائمة في هذا الباب. فيدعون انهم على السنة وان ما يخالفون - [01:35:31](#)

هو على البدعة. ثم يحكمون عليه بناء على ذلك ويطلبون معاقبته ويذمون المبتدة ولا يدرؤن انهم يذمون انفسهم. ويطلبون معاقبة اهل البدعة في نظرهم. بينما اهل البدعة هؤلاء هم على السنة - [01:35:47](#)

طيب ما السبب في كل هذه المشكلة؟ انهم لم يحرروا ما هي السنة في هذا الباب. فلكونهم جهلوا السنة ظنوا انهم على الحق وان الذي على الحق على الباطل وطلب معاقبته - [01:36:05](#)

كل هذا سببه انهم لم يعتنوا بتحرير آآ معنى السنة. في كتاب جميل جدا اللي هو براءة الائمة الاربعة من بدع المتكلمين ذكر شيء هل من ذلك ان آآ بعض اتباع الائمة الاربعة - [01:36:18](#)

وقد في بدع ونسبها الى الائمة الاربعة وهم يعني آآ براء من هذه البدع. فابن تيمية بيقول ان لما هم بيشتموا الشخص مثلاً يذمه بأنه مبتدع وهو على الحق فيكون كما كان آآ قريش يسبون مذمما والنبي صلى الله عليه وسلم محمد - [01:36:32](#)

طيب اتفضل قال وهؤلاء بالعكس وهؤلاء بالعكس يسبون المبتدة يعنون غيرهم ويذمون هم المبتدة. كالذي يلعن الطالبين ويكون هو الظالم. او احد الطالبين هذا كله من باب قوله تعالى افمن زين له سوء عمله فرأه حسنا - [01:36:51](#)

وعتبر ذلك بالنور احدها ان كلام ما لك في ذم المبتدة وهرجهم وعقوبتهم كثير ومن اعظمهم عنده الجهمية الذين يقولون ان الله ليس فوق العرش وان الله لم يتكلم بالقرآن كله وانه لا يرى كما ورد فيه السنة - [01:37:13](#)

وييفون نحو ذلك من الصفات ثم انه كثير في المتأخرین من اصحابه من ينكر هذه الامر كما ينكرها فروع الجهمية ويجعل ذلك هو السنة. ويجعل القول الذي يخالفها وهو قول ماله وسائل ائمة السنة وهو قول مالك وسائل ائمة السنة هو البدعة - [01:37:31](#)

ثم انه مع ذلك يعتقد في اهل البدع ما قاله مالك. فبدل هؤلاء الدين فصاروا يطعنون في اهل السنة الثاني ان الشافعي من اعظم الناس ذما لاهل الكلام ولأهل التغيير ونهيا عن ذلك - [01:37:50](#)

وجعلا له من البدعة الخارجة عن الناس تطليعها للتخيير وليس التخيير التخيير نعم لا انا بتكلم عن ان هي في بعض النسخ مكتوبة تغيير. لا هي التخيير ماشي اتفضل ان الشافعي من اعظم الناس ذما لاهل الكلام ولأهل التغيير ونهي عن ذلك. وجعلا له من البدعة الخارجة عن السنة. ثم ان كثيرا من اصحابه - [01:38:06](#)

ينعكس الامر حتى جعلوا الكلام الذي ذمه الشافعي آآ هو السنة واصول الدين. الذي يجب اعتقاده وموالاة اهله. فجعلوا موجب الكتاب والسنة الذي مدحه الشافعي هو البدعة التي يعاقب اهلها - [01:38:35](#)

ان الامام احمد في امره باتباع السنة ومعرفته بها ولزومه لها. وناهيه عن البدع وذمه لها ولأهلها. عقوبته لاهلها. بالحال التي لا تخفي ثم ان كثيرا مما نص هو عليه مما نصه على انه من البدع التي يذم اهلها صار بعض اتباعه يعتقد ان ذلك من السنة - [01:38:50](#)

ان الذي يذم منك من خاسر وان الذي يذم من خالف ذلك كلامه في مسألة القرآن في الموضع منها تبديعه لمن قال لفظي بالقرآن غير غير مخلوق تجهيشه لمن قال مخلوق - [01:39:13](#)

يعني حكمه بأنه من الجهمي. طبعا هو يضرب امثلة هنا عشان نفهم لان الكلام سهل لا يحتاج ان نعلم عليه. يضرب امثلة للذين اتبعوا هؤلاء الائمة في اصل وهو تعظيم السنة ورد البدعة لكنهم جهلوها في معنى السنة. فصاروا يعظمون البدعة - [01:39:27](#)

ويذمون السنة وآآ يعني يردون على آآ اهل السنة ويحسبون انهم اهل البدعة. تمام؟ اتفضل ثم ان من اصحابه من جعل ما بدعه الامام احمد هو السنة. فتراتهم يحكمون على ما هو من صفات العبد كالفاظهم واصواتهم وغير ذلك بان - [01:39:47](#)

انه غير مخلوق بل يقولون هو قدیم ثم انهم يبدعون من لا يقول بذلك ويحكمون في هؤلاء بما قاله احمد في المبتدة وهو فيهم كذلك ما اثبته احمد من الصفات التي جاءت بها الاثار واتفق عليها السلف كالصفات الفعلية في الاستواء والنزول والمجيء والتكلم - [01:40:07](#)

والكلام اذا شاء وغير ذلك فينكرون ذلك بزعم ان الحوادث لا تحل به. ويجعلون ذلك بداعية ويحكمون على اصحابه بما حكم به احمد في اهل البدع وهم من اهل البدعة الذين ذمهم احمد لا اولئك ونظائر هذا كثيرة - [01:40:28](#)

نعم، بل قد بل قد يحکى عن واحد من ائمته اجماع المسلمين على ان الحوادث لا تحل بذاته. يقصدون بالحوادث ان نفي الفعل عن الله. يقولون الحوادث هذه اعراض - [01:40:46](#)

والله منزه عن الاعراض. فلذلك ينفون عنه الافعال. صفة النزول والمجيء والكلام وغير ذلك. ان شاء الله التفسير بذلك. المهم ان هو يقول لك ان هم السنة وظنوا اهل السنة الذين اثبتوا ما اثبته الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - [01:41:01](#) افضل بل قد بل قد يحکى عن واحد من ائمته اجماع المسلمين على ان الحوادث لا تحل بذاته لينفي بذلك ما نص احمد وسائر [الائمة عليهم لانه يتكلم ومن هذه الافعال المتعلقة بمشيئته - 01:41:18](#)

ومعلوم ان نقل الاجماع على خلاف نصوصه ونصوص الائمة من من ابلغ ما يكون وهذا كنقل غير واحد من المصنفين في العلم اجمع المسلمين على خلاف نصوص الرسول وهذه الموضع من ذلك ايضا. فان نصوص احمد الائمة مطابقة لنصوص الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:41:35](#)

نعم الان هو انتهى من من اول مقدمة في الكتاب اه وانا لا اريد ان اذكر خلاصته. انت بقى اللي ينبغي عليك انك كنت بتلخص الكتاب تذكر خلاصتها. الان سيدخل على فصل مهم جدا في الكلام عن الجدال بغير سلطان. يعني الجدال في ايات الله بغير سلطان بغير حجة - [01:41:57](#)

طيب آآ افضل خلينا ماشي كمل شوية يا محمد وبعد كده بعد شوية يدخل غيرك افضل فصل قوله تعالى الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتاهم كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا - [01:42:16](#)

كذلك يقع الله على كل قلب متكبر جبار بعد قوله تعالى وقال الذي امن قومه اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب الى قوله اذا احنا اتينا على اية من الایات لا يلزم انك انت تتلوها بطريقة التجويد يعني اقرأها عادي كان نص - [01:42:39](#)

يعني انا انا احب ذلك ان احنا اذا كنا نقرأ كتابا نقرأ الایات بهذه الطريقة هذا يمكن ان يكون اسرع شوية معنا. افضل والله اعلم افضل. الى قوله ولقد جاءكم يوسف من قبل وبالبيانات فما زلت في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلت لن يبعث الله - [01:43:01](#) من بعده رسولا. الاية يخوفهم بمثل عقوبات الله في الدنيا للامر الكافرة قبلهم وخوفهم بما يكون يوم القيمة وهذا فيه بيان اثاره [01:43:22](#) يوم القيمة وهو من امن بموسى كما قد كرر الله في غير هذا الموضع ان جميع الرسل اخبرهم - [01:43:22](#)

بيوم القيمة خلاف فمات تزعمه طائفه من الفلسفه واهل الطوائف الله فما تزعمه طوائف من اثنين الفلسفه واهل الكلام ان ان المعيار الجسماني لم يخبر به الا محمد وعيسى ونحو ذلك - [01:43:42](#) نعم ثم قال المؤمن ولقد جاءكم يوسف من قبل وبالبيانات فما زلت في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلت لن يبعث الله من بعده كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب - [01:43:59](#)

لان الريب عدم العلم وهذه حال اهل الضلاله. حال اهل الضلاله وقال هناك كذلك يصعب الله على كل قلب متكبر جباخ لانه اخبر [بانجزالهم في ايات الله بغير سلطان يتامى - 01:44:15](#)

وهذه حال المتكلمين بغير علم لطلب العلو والفساد كما قال في الاية الاخرى ان الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتاهم ان في صدورهم الا كبر ما هم ببالغيه - [01:44:31](#)

استعد بالله انه هو السميع البصير ولهذا قال في هؤلاء المجادلين كمرمية عند الله وعند الذين امنوا من كبر مقتهم او كبر هذا المقت او كبر هذا الجدال او هذا الفعل مقتا اي ممقوتا - [01:44:48](#)

كما قال تعالى كبرت كلمة تخرج من اخواهم. وكما قال تعالى بئس للظالمين بدلا فان المخصوص بالمدح والذم في هذا الباب كثيرا ما يكون مضمرا اذا تقدم ما يعود الضمير اليه والمدح يراد به الرجل كما تقول نعم - [01:45:05](#)

رجلا زيد ونعم رجلا وزيد النعمة رجلا والمقت يراد به نفس المقت ويراد به الممقوت كما في الخلق ونظائره يعني كلمة الخلق [كلمة الخلق يمكن يراد بها الخلق الذي هو فعل من افعال الله ان الله خلق - 01:45:23](#)

او المخلوق هذا خلق الله. زي بالضبط الاكل اكل فلان الاكل ممكن يقصد به المأكول او طريقة الاكل. واضح؟ فهو يتكلم عن المقت اما

ان المقت الممقوت او الفعل نفسه - 01:45:42

هو كل ده بيتكلم عن الذين يجادلون بغير حجة. يعني يكونون ليس عندهم حجة على امر ويجادلون فيه بالباطل. فهذا لا يحتاج تعليقا يعني والنقص يراد به نفس المقت ويراد به المنقوت كما في الخلق ونظائره. ومثله قوله لما تقولون ما لا تفعلون؟ كبر - 01:45:58

وقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. اي كبر مقته مقتا والمقت البغض الشديد وهو من جنس الغضب المناسب لحال 01:46:22

هؤلاء كما قال في اليهود بل طبع الله عليها بكرفهم - 01:46:39

وقد وصفهم بنحو مما وصف عدوهم فرعون قوله وقضينا الىبني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتبين لا تعلن علوا كبيرا فوصفهم بالفساد في الارض والعلو. كما ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيئا. يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نسائهم - 01:47:01

انه كان من المفسدين وختمت السورة بقوله تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين وهذا مما يبين ان قوله الذين يجادلون في ايات الله مبدأ ليس بدلًا من قوله من هو مشرف مرتاب. انه سبحانه - 01:47:23

وصف هؤلاء بغير ما وصف هؤلاء ويؤيد هذا انه ابتدأ انه ابتدأ انه ابتداء قد قال في الاخرى الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتهم قال قبل هذه الاية ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا - 01:47:23

احنا معنا آآ اخت عايزه تقرأ معنا اسراء تفضلي. وقد يقال يمكن يمكن اجتماع الوصفين وقد يقال يمكن اجتماع وصفين الريب والجدل بغير علم. كما هو الواقع في طائف كثيرة كما يجتمع الغضب والضلال - 01:47:41

الاية تحتمل الوقفة تحتمل الابتداء. وقد يقال هذا قراءتين فتسوء كل منها. ويكون له وصف صحيح كما وفي الحديث الذي رواه الترمذى عن الحارث عن ابن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم. رواه ابو نعيم الاصفهانى وغيره - 01:48:01

من طرق عديدة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن. الحديث المعروف قال قلت يا رسول الله ستكون في فما المخرج منها؟ قال كتاب الله نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل - 01:48:21

من تركه من جبار من جبار قسمه الله. ومن ابتغى الهدى في غيره اضلله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم. وهو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تختلف به الاراء - 01:48:42

تلبس به الالسن ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه ولا يشبع منه العلماء. من قال به صدق. ومن حكم به عدل. ومن عمل به اجر. ومن دعا اليه هدى الى - 01:48:58

صراط مستقيم وقوله تركه من جبار قسمه الله. ومن ابتغى الهدى في غيره اضلله الله. يناسب قوله تعالى كذلك يضل الله من هو مشرف مغتاب وكذلك قوله كذلك يصعب الله على كل قلب متجر متكبر جبار - 01:49:12

فذكر ضلال الاول وذكر تجبر الثاني. وذلك لأن الاول مرتاب ففاته العلم حيث ابتغى الهدى في غيره. والثاني جبار عمل بخلاف ما فيه ما فيه فقسمه الله وهذا الوصفان يجمعان العلم والعمل. بارك الله فيكم. طيب نعلم على هذا بعد اذنك - 01:49:32

هذا آآ ابن تيمية رحمة الله يتكلم في بداية هذا الفصل عن الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتهم الذين يجادلون يعني هو يريده ان يبين ان هذا آآ هذه هذا هؤلاء يعني جماعة غير الذين سبقوها - 01:49:53

الله سبحانه وتعالى ذكر من يعرض آآ او من من يرتاب في الحق واضح وذكر كذلك الذي يجادل بغير علم. فابن تيمية يريد يقول ان هذا صنف وهذا صنف يعني من اسباب الضلال الريب او الكبر عن الحق - 01:50:11

واضح فهو يقول وقد يجتمع الوصفان في الشخص الريب او والجدال بغير علم. كما يجتمع الغضب والضلال مثلا آآ صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. المغضوب عليهم اليهود والضالون النصارى. لكن هل معنى ذلك ان النصارى ليس مغضوبا عليهم؟ لا مغضوب عليهم. واليهود - 01:50:31

قال اليهود ضالين؟ بل هم ضالون يمكن ان يجتمع الوصفان وهو يقول هنا في في طبعا ذكر حدثا آآ هذا الحديث يعني آآ

مروي من من طرق لكنه لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني لا يصح مرفوعا - 01:50:52

ولكن الفاظ هذا الحديث الفاظ حسنة. وبعض العلماء يحكم على انه الفاظ حسنة اللي هو الحديث اللي ذكره صفحة عشرين الفاظ حسنة لكنه لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني طرقه فيها ضعف - 01:51:09

لكنه طبعا ابن تيمية كما ذكرت لكم قبل ذلك. اذا ذكر معنى صحيحا فانه قد يستشهد عليه بروايات عن بنى اسرائيل او باحاديث ضعيفة لا يحتاج بها واضح ولا يحتاج بها. كأنه يذكر مجرد العبارة ولا ينسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال رکز بقى قوله من تركه من جبار قصمه - 01:51:23

ومن ابتفى الهدى في غيره اضل الله هو يريد ان يأخذ من كل هذه الرواية هذين اللفظين لان يناسب قول الله كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب. يبقى هذا هو الصنف الاول - 01:51:43

والصنف الثاني آآ وطبعا معه في هذا والصنف الثاني اقصد كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار قال فذكر ضلال الاول. الاول ضال وذكر التجبر الثاني هو متجرب وذلك لان الاول مرتاب ففاته العلم. يبقى الاول مشكلته في العلم. والثاني متكبر على الحق - 01:51:59

وهذا الوصفان يجمعان العلم والعمل. هذه فائدة ماشي. يبقى هو بيتكلم هنا عن ترك الحق اما ان يكون لريب للريب او لفوات العلم او للتکر او الاعراض عن اتباع الحق - 01:52:23

وفي ذلك اتفضلي وفي ذلك بيان ان كل علم دين لا يطلب من القرآن فهو ضلال. ايوة دي الحكمة يا شباب خلينا نجعل هذه قاعدة وفي ذلك بيان ان كل علم دين لا يطلب من القرآن فهو ضلال - 01:52:37

خلاصة هذا الفصل كله من اوله الى اخره. ان كل علم سواء في باب التعبد او في باب الايمان او اسماء الله او الشفاعة او والتسلل او السياسة اي علم تابع للدين لا يطلب من القرآن فهو ضلال - 01:52:57

ماشي اتفضلي اسيدي كلام الفلسفه والمتكلمه والمتصوفه والمتفقهه وكل عاقل يترك كتاب الله مريدا للعلو في الارض والفساد فان الله يقسمه. فالضال لم يحصل له المطلوب بل يعذب بالعمل الذي لا فائدة فيه. والجمبار حصل لذة فقسمه الله عليه - 01:53:15

فهذا عذب بازاء لذاته التي طالبها بالباطل. وذلك يعذبه بسعيه الباطل الذي لم يفيده هنا هو يتكلم هنا عن الضال وعن الغاوي يقول ان الغاوي هذا كأنه جبار. حصل له لذة يعني اراد العلو - 01:53:36

بما عنده فالله سبحانه وتعالي قسمه. والآخر عذب بماذا؟ ضل سعيه في الحياة الدنيا وهو يحسب انه يحسن صنعه. انسان يجتهد في بدعة وانسان آآ تارك للحق كالغاوي الذي عرف الحق وتركه. فكلاهما آآ معذب - 01:53:57

اما شخص يعذب نفسه بانه يتعب في في البدعة او شخص يقسمه الله تبارك وتعالي آآ بسبب بغيه. طيب والمقصود هنا المقصود هنا انه سبحانه في هاتين الایتين يبين من يجادل في ايات الله بغير سلطان اتاهم - 01:54:15

وقد بين في غير موضع ان السلطان هو الحجة. وهو الكتاب المنزلي. كما قال تعالى ام انزلنا علينا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا وبه يشركون وقيل الا اسماء سميت موها انت وابائكم ما انزل الله بها من سلطان - 01:54:33

في غير موضع وقال تعالى الا انهم من افکهم ليقولون ولا ضلالات الى قوله ام لكم سلطان مبين. فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين وقال ام لهم سلم يستمعون فيه فليأت مستمعهم بسلطان. وقال اف يجعل المسلمين كال مجرمين ما لكم كيف تحكمون - 01:54:51

املك كتاب فيه تدرسون واذا كلمة واذا كان كذلك ففي هذا بيان انه لا يجوز ل احد ان يعارض كتاب الله بغير كتاب. فمن عارض كتاب الله وجادل فيه بما معقولات وبراهين واقسيات او ما يسميه واقيسه - 01:55:14

وما يسميه مکاشفات ومواجید واذواق من غير ان يأتي على ما يقوله بكتاب منزل وقد جادل في ايات الله بغير سلطان هذه حال الكفار الذي قال فيهم ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا. وهذه حال من يجادل في ايات الله مطلقا - 01:55:36

ومن المعلوم ان الذي يجادل في جميع ايات الله لا يجادل بسلطان فان السلطان من ايات الله. وانما الذي يجادل في ايات الله بسلطان يكون قد جادل في بعض ايات الله ببعض ايات الله. وهذه الحال بيحمد منها ان تكون احدى الایتين ناسخة لها ام - 01:55:58

لها بما يخالف ظاهرها. وان كان السلف يسمون الجميع نسخا ولهذا لم يكن السلف من الصحابة والتابعين يتذرون دلالة اية من كتاب الهي الا بما يسمونه نسخا ولم يكن في عهدهم كتب في ذلك الا كتب كتب الناسخ والمنسوخ - [01:56:18](#)

لان ذلك غايته ان نجادل في ايات الله بسلطان. كجدالنا مع اهل التوراة والانجيل. وهم من ايات الله بالقرآن معلش هو اللي هو المحقق اللي هو الشيخ محمد آرشاد رحمة الله كان احياناً يغير في في النسخة - [01:56:38](#)

آآ بنفسه وآآ يقول ان هذا هو الاولى وهو هنا غير هذا المفروض مكتوب ايه في النسخة الاصليه؟ لان ذلك غايته ان جادل في ايات الله بسلطان. هو قال ان نجادل لأنجادل غلط - [01:57:01](#)

الصواب هو ما كان في اصل النسخة ان جادل يا دفع يعني ان هذا الشخص غايته انه جادل. مش ان نجادل طيب انا ساشرحها ان شاء الله انهي الفقرة وان شاء الله ساشرحها اتفاضلي - [01:57:16](#)

الذى ازله الله مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه نعم فاما معارضة القرآن بمعقول او قياس فهذا لم يكن يستحله احد من السلف. وانما ابتدع ذلك لما ظهرت الجهمية - [01:57:30](#)

ونحوهم ممن بنوا اولى دينهم على ما سموه معقولا وورد وردوا القرآن اليه. وقالوا اذا تعارض العقل والشرع اما ان واما ان يتأنو. وهؤلاء من اعظم المجادلين في ايات الله بغير سلطان اتاهم. ممتاز. خلانا يقفي هنا عشان هذا يحتاج شرحا - [01:57:46](#)

شووفوا يا شباب الفصل بدأ معنا من اول صفحة سبعة عشر الذين يجاهدون في ايات الله بغير سلطان اتاهم. ابن تيمية ماذا يريد ان يقول هنا؟ ابن تيمية تكلم عن ان كل طائفة ان كل طائفة من من - [01:58:08](#)

طائف تحتاج لما هي عليه. يعني المعتزلة الخوارج الروافض. اي طائفة او اي فرقه او حتى اصحاب الرأي المحدث او المتكلمون فهوئاء يحتاجون ان يجادلوا عن مقالاتهم هو هنا اراد ان يتكلم عن الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان. فخلاص الى ان السلطان هو الحجة. وذكر يعني ايات تدل على ذلك - [01:58:24](#)

السلطان هو الحجة. والحجۃ لا تكون الا في كتاب الله تبارك وتعالی. هذه هي الحجة. فمن ففي كل مسألة دي اللي احنا قلنا نحط تحتها خط وفي ذلك اللي هو صفحة واحد وعشرين وفي ذلك بيان ان كل علم دين لا يطلب من القرآن فهو ضلال. طيب - [01:58:52](#) بعد ذلك تكلم عن معنى السلطان ثم قال ركزوا بقى صفحة اتنين وعشرين. واذا كان كذلك شووفوا يا شباب كلمة واذا كان بقى معناها هي النتيجة او الخلاصة لما تقدم. بقى لازم تنتبه لها. واذا كان كذلك ففي هذا بيان انه لا يجوز لاحد ان يعارض كتاب الله بغير كتاب. يعني لو - [01:59:11](#)

وذكرت عليك حجة من كتاب الله لا يحل لك ان تعارضها بغير حجة من كتاب الله. يعني واحد قال لك مثلاً انت تقول انا لا اثبت ان المؤمنين يرون الله - [01:59:31](#)

احنا قلنا له كيف ذلك؟ الله سبحانه وتعالى قال وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. فيقوم هو يجادلك بغير كتاب الله. فيقول لك لأ. اصل لا يجوز ان نسبت لله انه يرى. لاننا بذلك نشبه الله بخلقه. بقى هو يجادل الان. يجادل يعني يعارض - [01:59:43](#) طب هل هو جادل هنا بكتاب الله؟ لأ لم يجادل بكتاب الله واضح؟ بقى عنده مقالة يجادل عنها بغير كتاب الله. فابن تيمية بيقول لا يحل لاحد ان يعارض كتاب الله بغير كتاب. طب هل هذه ستكون معارضه؟ لا سيكون تفسيرا. يعني واحد ياتي باية انت تستدل باية وهو يفسرها لك - [02:00:01](#)

باية اخرى هذا صحيح. قال فمن عرض كتاب الله وجادل فيه طبعاً دي جملة مهمة يا شباب. صفحة اتنين وعشرين وتلاتة وعشرين مهم جداً مهمة جداً في الكتاب يا ريت نعلم عليها - [02:00:22](#)

قال فمن عارض كتاب الله وجدل فيه بما يسميه مقولات وبراهين واقيسه او ما يسميه بقى عندنا صنفان اما يجادل به ما يسميه المقولات اليمين او ما يسميه المكاففات والمواجيد والاذواق كالصوفية - [02:00:35](#)

من غير ان يأتي على ما ي قوله بكتاب منزل ما حال هذا؟ فقد جادل في ايات الله بغير سلطان. يعني يعني بغير حجة. قال وهذا حال الكفار الذين قالوا - [02:00:50](#)

الله فيهم فذكر ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا بهذه حال من يجادل في ايات الله مطلقا. ومن المعلوم ان الذي يجادل في جميع ايات الله لا يجادل بسلطان. لا يمكن - [02:01:00](#)

فان السلطان هو في نفس الایات ثم قال بقى ايه وانما الذي يجادل في ايات الله بسلطان. يعني واحد سيجادل في ايات الله ولكن بحجة. كيف هذا؟ يكون قد جادل في بعض ايات الله ببعض - [02:01:12](#)

ايات الله. طب كيف هذا يا شباب اللي هو ما ما سماه السلف نسخا اللي هو البيان انه بين اية باية خلني افك لكم هذه العبارات لانها ممكن تكون صعبة عليكم. قال وهذه الحال يحمد منها ان تكون احدى الآيتين ناسخة لها - [02:01:26](#)

كلمة ناسخة يعني مفسرة او مبينة. قال او مفسرة لها بما يخالف ظاهرها. يعني اما تكون اية نسخت اية حكم نسخ حكم آآ مثلا والذين يتوفون منكم آآ والذين يتوفون منكم لا خلينا نجيب آآ مثال ظاهر. آآ مثلا عندنا اية مثلا فيها - [02:01:44](#)

فيها نسخ خلينا نجيب مثلا نعم آآ واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكون في البيوت الى اخر الایات واحد قال انا نعمل بهذه الایة فقلنا له لا عندنا اية اخرى. الزانية والزاني فاجيدوا كل واحد منها. يبقى انا جادلت في هذه الایة باية اخرى. اية - [02:02:07](#)

هذا امر محمود. تمام كده؟ او بینت اية باية فسرت اية باية وهذا كان يسميه السلف نسخا. اللي هي تفسير يعني كل ما يغير الدالة آآ او يفسرها يسموه نسخا. قال وان كان السلف يسمون الجميع نسخا. اللي هو ايه؟ كل ما يعين على الفهم او يغير الحكم الظاهر - [02:02:27](#)

ولهذا لم يكن السلف من الصحابة والتابعين يتركون دالة اية من كتاب الله الا بما يسمونه نسخا. يعني لا يمكن ان يترك حكم اية ظاهر امامه الا باية اخرى تكون نسختها او بینتها او فسرتها - [02:02:50](#)

ولم يكن في عهدهم كتب في ذلك الا كتب الناسخ والمنسوخ. هي دي الكتب اللي كانت موجودة. اما آآ احكام نسخت بایات او آآ احاديث بینت احاديث او ایات بینت ایات - [02:03:04](#)

تمام؟ لان ذلك غایته لان ذلك يعني هذا الفعل اللي هو ان تجادل آآ في كتاب الله بسلطان يعني باية غایته ان جادل في ايات الله بسلطان. ان هو في اية يعني انت اخترت معنى من المعاني ولكن عندك فيه حجة من كتاب الله - [02:03:18](#)

تجد لنا مع اهل التوراة والانجيل. يعني المؤمن لما المسلم يجادل اهل التوراة والانجيل. هم معهم كتاب ونحن كذلك جدلنا معهم بكتاب. وهو القرآن وقال وهم من ايات الله يعني التوراة والانجيل بالقرآن يعني جدلنا بالقرآن الذي انزله الله مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه. ثم ذكر قاعدة بقى مهمة يا شباب - [02:03:37](#)

فان معارضة القرآن بمعقول او قياس او حتى كشف او مواجه فهذا لم يكن يستحله احد من السلف ابدا. لم يكن شخص من السلف يذكر له اية بینة واضحة ثم يجادل فيها برأيه وخارطته. لا تكون حكما وفصلا. ومن تبع - [02:03:58](#)

منكم معنا دروس البخاري وجد ذلك ان ان الحجة عندهم فيه في كتاب الله وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم. قال وانما ابتدع ذلك اللي هو معارض ذلك يعود - [02:04:18](#)

على مدى مهم جدا تعرف اسماء الاشاره بتعود على ماذا؟ وانما ابتدع ذلك اللي هو معارض القرآن بالمعقول او القياس لما ظهرت الجهمية والمعتزلة ونحوهم من بنوا اصول دينهم على ما سموه معقولا وردوا القرآن اليه. يعني جعلوا المعقول عندهم هو المحكم والقرآن هو الذي يعرض على معقولهم - [02:04:30](#)

واضح كده وقالوا اذا تعارض العقل والشرع اما ان يفوض يعني حصل معارضه بين عقلي والشرع. مثلا انا عندي في العقل ان الله لا يمكن ان يفعل. ممنوع عليه بالفعل ممتنع عليه الفعل. طيب جاءني آآ اية تقول الرحمن على العرش استوى او كلم الله موسى تكليما او آآ - [02:04:51](#)

جاء ربك والملك صفا صفا. هذه افعال. طيب فاذا ازدوا هذه الامور او اعرضوا هذه الامور على معقول تمام فوجدتها تعارض طب ماذا ا فعل؟ اما ان افوض يعني اقول لا يعلم معنى هذه الایات او اؤول يعني احرف معنى الایات بحيث لا - [02:05:11](#)

مع قوله قال فهواء من اعظم المجادلين في ايات الله بغير سلطان اتاهم واضح يبقى هنا مثال للمقالة باطلة والجدال عنها بالباطل.  
طيب واما تسمية المتأخرین؟ اتفضلي واما تسمية المتأخرین تخصيصاً وتقييداً ونحو ذلك مما فيه صرف قواهر فهو داخل في مسمى النسخ عند المتقدمين. وعلى هذا - [02:05:29](#)

راح فيدخل النسخ في الاخبار عما يدخل في الاوامر الاخباري والضبط الصحيح الاخبار ماشي وفي الاخبار كما يدخل في الاوامر. وانما الناس فوق الخاص الذي هو رفع الحكم فلا بد في الخبر عن امر مستقر. واما ما يدخل في الخبر عن انشاء امر فيكون مولود - [02:05:53](#)

دخوله في الانشاء. انشاء الامر والنهي. وانشاء الوعيد عند من يجوز النسخ فيه. كآخر البقرة على ما روی عند جمهور وهو مبني على ان الوعيد هو هل هو خبر محضر - [02:06:20](#)

او هو مع ذلك انشاء كالعقود التي تقبل الفصل لكونه اخباراً عن ارادة المتوعد وزعمه. وكالخبر عن الامن والنهي المتضمن خبره عن طلبه. المتضمن ارادته الشرعية. وهذا - [02:06:36](#)

مما يبين ما قررناه في غير هذا الموضوع. ان الله سبحانه بين بكتابه سبيل الهدى. وانه لا يصلح ان يخاطب بما ظاهر معناه. طبعاً هو ايضاً تطرف تصرف من المحقق بربو ان هو المفروض كانت كلمة بين - [02:06:53](#)

وهذا مما بين هو غيره في الاصل وهذا في رأي اكبر عيب في الشيخ محمد رشاد سالم رحمه الله اللي هو ان هو يتصرف في اصل الكتاب بما يراه. لأن المفروض يسبب كما هو - [02:07:10](#)

وبعد كده يكتب في الحاشية ما يشاء. وهذا مما بين ما قررناه في غير هذا الموضوع اتفضلي وهذا مما بين وهذا مما بين ما قررناه في غير هذا الموضوع ان الله سبحانه بين بكتابه سبيل الهدى وانه - [02:07:24](#)

لا يصلح ان يخاطب بما ظاهر معناه باطل او فساد. بل ولا يضل المخاطبين بان يحييلهم على الادللة التي يستسيئونها برأيهم. بل يجب ان يكون الكتاب بياناً وهدى وشفاء لما في الصدور. وان مدلوله ومفهومه حق - [02:07:43](#)

هذا اصل عظيم جداً. نعم نعم ممتاز. خلينا بقى نقف عند هذه نفك هذه الالفاظ. صفحة ثلاثة وعشرين شباب قال واما تسمية المتأخرین اه تخصيصاً وتقييداً ونحو ذلك فهذا آآآ ونحو ذلك مما فيه صرف الظواهر فهو داخل في مسمى النسخ عند المتقدمين - [02:08:02](#)

خلينا نفهم الفكرة يا شباب. احنا عندنا نص في كتاب الله او في حديث النبي صلى الله عليه وسلم. خلينا نتكلم عن كتاب الله فكل ما بين هذا النص يعني اننا فهمنا النص به. فكان السلف يسمون ذلك نسخاً. يعني انه بين يعني اني لولا وجود هذا النص - [02:08:25](#)

كنت سافهم هذا النص خطأ. اضرب مثلاً. مثلاً في كتاب الله سبحانه وتعالى قال يسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن. واضح طيب عندي حديث النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم وغيره وفي كتب

السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني في في تكلم عن الحائض فقال اصنعوا كل - [02:08:47](#)

النكاح. فهذا بيان ببيان من النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الآية. الآية تقول آآآ اعزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن. فجاءت جاء هذا الحديث يبيّن معنى قربان النساء - [02:09:11](#)

وكذلك كما قالت عائشة وغيرها من امهات المؤمنين كان يأمرها تتزر وبياشرها وهي حائض فهل هذا يسمى نسخاً يمكن ان يسمى نسخاً؟ لانه بيان او تفسير لولا وجوده ما كان نفهم هذه الدالة - [02:09:28](#)

يعني لولا وجود هذا النص ما كنا نفهم هذه الدالة. بعض السلف يسمى هذا البيان نسخاً لأن هو ظاهر الآية كنا لو عملنا بظاهر الآية ما كنا سنفهم منه ما جاء في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. لكن النسخ له معنى اخر اللي هو ان تغير حكم بحكم. ان احنا - [02:09:43](#)

نرفع حكم بحكم. مثلاً كانت الصلاة الى بيت المقدس نسخ ذلك وصارت الى الكعبة. هذا نسخ. واضح كده؟ آآآ كان المرأة التي تزني تحبس في البيت بعد ذلك جاء الجلد والرجم. يبقى ده نسخ - [02:10:05](#)

يبقى فيه نسخ. فيبقى فيه نسخ وفيه بيان او تفسير. فهو بيقول ايه بقى؟ ركز واما تسمية المتأخرین تخصيصاً وتقييداً يقول مثلاً

هذا النص خصص هذا النص ومثلا لا تنكحوا المشركـات. وجاء جاء في سورة المائدة والمحضـات من الذين اوتوا الكتاب من قبلـكم.

هل هذا نسخ ؟ لا هذا - 02:10:19

تخصـيصـ. فاهم كده فهو بيقول واما تسمـيةـ المـتأخرـينـ تـخصـيـصـاـ وـتقـيـيـداـ وـنـوـحـ ذـلـكـ مـاـ فـيـهـ صـرـفـ ظـاهـرـ النـصـ الليـ هوـ كانـ بـيـدـ عـلـىـ الـعـمـومـ وـجـاءـ التـخـصـيـصـ فـهـوـ دـاـخـلـ فـيـ مـسـمـيـ النـسـخـ عـنـدـ الـمـتـقـدـمـينـ. يـعـنيـ فـيـ لـفـظـ النـسـخـ. يـعـنيـ كـانـواـ يـسـمـونـ النـسـخـ يـطـلـقـونـ - 02:10:42

نسـخـ علىـ مـثـلـ هـذـاـ وـعـلـىـ هـذـاـ الاـصـطـلاحـ بـقـىـ فـيـ دـخـلـ النـسـخـ فـيـ الـاـخـبـارـ يـعـنيـ مـعـرـوفـ انـ الـاـخـبـارـ لـاـ يـدـخـلـهاـ النـسـخـ لـاـنـ الـخـبـرـ اـمـاـ صـدـقـ اوـ كـذـبـ الـخـبـرـ لـاـ يـمـكـنـ انـ يـدـخـلـهـ النـسـخـ. فـابـنـ تـيمـيـةـ بـيـقـولـ لوـ اـحـدـ قـلـنـاـ رـكـزـوـاـ يـاـ شـبـابـ. لـوـ اـنـناـ قـلـنـاـ انـ النـسـخـ هـوـ الـبـيـانـ وـالـتـفـسـيرـ - 02:11:02

تمـامـ كـدـهـ ؟ـ اوـ التـخـصـيـصـ وـالـتـقـيـيـدـ فـيـ الـتـالـيـ الـاـخـبـارـ يـدـخـلـهاـ ذـلـكـ يـعـنيـ يـمـكـنـ انـ نـقـولـ انـ هـذـاـ الـخـبـرـ نـسـخـ هـذـاـ الـخـبـرـ بـمـعـنـيـ بـيـنـهـ وـفـسـرـهـ لـيـسـ مـعـنـاهـاـ اـنـ نـفـىـ دـالـلـتـهـ. فـهـمـنـاـ آـآـ قـالـ مـمـ كـمـ يـدـخـلـ فـيـ الـاوـامـرـ لـاـنـ مـعـرـوفـ انـ انـ النـسـخـ لـاـ يـدـخـلـهـ فـيـ الـاـخـبـارـ الـلـيـ هـوـ تـغـيـيـرـ النـسـخـ دـهـ خـبـرـ. رـبـنـاـ بـيـقـولـ كـذـبـتـ قـوـمـ نـوـحـ الـمـرـسـلـيـنـ. آـآـ اوـ 02:11:26

مـثـلـ جـاءـ رـبـكـ وـالـمـلـكـ صـفـاـ صـفـاـ. الرـحـمـنـ عـلـىـ الـعـرـشـ اـسـتـوـيـ. هـذـهـ اـخـبـارـ لـاـ يـدـخـلـهـ النـسـخـ. هـيـ تـصـدـقـ تـمـامـ ؟ـ فـلـذـكـ قـالـ عـدـدـ مـنـ الـعـلـمـاءـ الـاـخـبـارـ لـاـ يـدـخـلـهـ النـسـخـ لـاـنـهـ لـوـ اـنـتـ قـلـتـ اـنـهـ نـسـخـتـ بـقـىـ مـعـنـيـ ذـلـكـ اـنـهـ اـنـكـ اـنـتـ تـكـذـبـهـ - 02:11:52

آـآـ قـالـوـ اـنـمـاـ النـسـخـ يـدـخـلـ فـيـ الـاوـامـرـ الـلـيـ هـوـ التـشـرـيـعـ مـثـلـ الـقـبـلـةـ اـهـ الـصـلـاـةـ. اـهـ الصـيـامـ وـهـكـذـاـ هـذـهـ الـلـيـ هـيـ الـاـمـرـ الشـرـعـيـاتـ يـعـنيـ قـالـ وـانـمـاـ النـسـخـ خـاصـ بـقـىـ دـهـ فـيـ اـصـطـلاحـ خـاصـ لـلـنـسـخـ. الـذـيـ هـوـ رـفـعـ الـحـكـمـ فـلـابـدـ فـيـ الـخـبـرـ - 02:12:09

عـنـ اـمـرـ مـسـتـقـرـ يـعـنيـ النـسـخـ آـآـ النـسـخـ لـاـ يـكـوـنـ الاـ بـعـدـ حـكـمـ جـاءـ حـكـمـ وـنـسـخـ هـذـاـ حـكـمـ يـعـنيـ تـغـيـيـرـ هـذـاـ حـكـمـ اـنـمـاـ فـيـ الـاـخـبـارـ الـخـبـرـ اـمـاـ نـفـىـ اوـ اـثـبـاتـ - 02:12:27

فـلـاـ يـدـخـلـهـ النـسـخـ الاـ لـوـ قـلـنـاـ انـ النـسـخـ هـنـاـ بـمـعـنـيـ التـفـسـيرـ اوـ الـبـيـانـ تـمـامـ بـعـدـ ذـلـكـ قـالـ اـيـهـ ؟ـ وـاـمـاـ مـاـ يـدـخـلـ فـيـ الـخـبـرـ عـنـ اـشـاءـ اـمـرـ اـحـنـاـ عـنـدـنـاـ فـيـ الـكـلـامـ يـاـ شـبـابـ اـمـاـ خـبـرـ وـاـمـاـ اـشـاءـ. اـشـاءـ زـيـ مـسـلـاـ الـاـمـرـ - 02:12:42

زـيـ ماـ اـقـولـ لـكـ مـثـلـ صـلـ كـلـ اـمـشـيـ دـهـ اـسـمـهـ اـيـهـ ؟ـ آـآـ اـشـاءـ طـبـ وـالـخـبـرـ اـنـ اـخـبـرـكـ عنـ شـيـءـ مـثـلـ مـحـمـدـ ذـهـبـ الـىـ الـمـدـرـسـةـ تـمـامـ ؟ـ اـنـتـ مـسـلـاـ فـيـ الـقـرـآنـ اـقـيمـوـ الـصـلـاـةـ هـذـاـ اـنـ شـاءـ حـكـمـ - 02:13:02

طـيـبـ كـلـمـةـ مـثـلـ الـرـحـمـنـ عـلـىـ الـعـرـشـ اـسـتـوـيـ هـذـاـ خـبـرـ. قـالـ وـاـمـاـ مـاـ يـدـخـلـ فـيـ الـخـبـرـ عـنـ اـشـاءـ اـشـاءـ الـاـمـرـ وـالـنـهـيـ وـاـشـاءـ الـوـعـيـدـ عـنـدـنـاـ يـجـوزـ النـسـخـ فـيـ كـاـخـرـ الـبـقـرـةـ - 02:13:18

يـعـنيـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ الـلـيـ هـيـ اـنـ تـبـدـوـ مـاـ فـيـ فـيـ اـنـفـسـكـمـ اوـ تـخـفـوهـ يـحـاسـبـكـمـ بـهـ اللـهـ يـعـنيـ عـظـمـ ذـلـكـ عـلـىـ الصـحـابـةـ لـكـنـهـمـ سـلـمـوـاـ الـىـ ذـلـكـ وـقـالـوـ اـنـمـاـ سـمـعـنـاـ وـاطـعـنـاـ. فـربـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ لـاـ يـكـلـفـ اللـهـ نـفـسـاـ الاـ وـسـعـهـاـ - 02:13:32

تـسـمـيـ بعضـ الصـحـابـةـ هـذـاـ نـسـخـاـ وـسـمـاهـ بـعـضـ التـابـعـيـنـ نـسـخـاـ مـعـ انهـ بـيـانـ. تـمـامـ ؟ـ فـهـوـ كـانـهـ عـاـيـزـ يـسـتـدـلـ عـلـىـ انـ النـسـخـ عـنـدـ السـلـفـ لـاـ يـلـزـمـ انـ يـكـوـنـ رـفـعـ حـكـمـ بـحـكـمـ مـتـقـدـمـ بـحـكـمـ مـتـأـخـرـ لـاـ. النـسـخـ هـوـ الـبـيـانـ اوـ التـفـسـيرـ اوـ التـقـيـيـدـ اوـ التـخـصـيـصـ. وـيـدـخـلـ فـيـ ذـلـكـ هـذـهـ الـاـيـةـ - 02:13:47

ماـ جـاءـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـةـ وـالـحـدـيـثـ مـعـرـوفـ لـوـ هـوـ مـبـنـيـ عـلـىـ انـ الـوـعـيـدـ هـلـ هـوـ خـبـرـ مـحـضـ اوـ هـوـ مـعـ ذـلـكـ اـشـاءـ ؟ـ يـعـنيـ وـاحـدـ تـوعـدـ. اـنـاـ مـثـلـ قـلـتـ لـابـنـيـ اـنـتـ لـمـ تـحـفـظـ مـثـلـ سـوـرـةـ كـذـاـ هـضـرـيـ - 02:14:11

دـهـ وـعـدـ وـعـيـدـ اـهـوـ تـمـامـ كـدـهـ ؟ـ اوـ لـوـ اـنـاـ قـلـتـ لـهـ لـوـ اـنـتـ حـفـظـتـ سـوـرـةـ كـذـاـ هـادـيـكـ مـثـلـ عـشـرـةـ جـنـيـهـ. تـمـامـ بـقـىـ الـوـعـدـ دـهـ خـبـرـ مـحـضـ ؟ـ يـعـنيـ هـوـ مـجـدـ خـبـرـ وـلـاـ هـوـ اـمـرـ يـقـبـلـ النـسـخـ - 02:14:25

تـمـامـ ؟ـ فـالـذـيـ الـقـالـ اـنـ هـوـ اـمـرـ اـمـرـ يـقـبـلـ النـسـخـ ؟ـ نـعـمـ يـقـبـلـ النـسـخـ مـمـكـنـ شـيـءـ يـعـرضـ لـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ تـوعـدـ مـثـلـ السـارـقـ بـكـذـاـ وـتـوعـدـ الزـانـيـ بـكـذـاـ وـتـوعـدـ القـاتـلـ بـكـذـاـ. هـلـ يـمـكـنـ اـنـ - 02:14:40

يـنـسـخـ هـذـاـ يـعـنيـ يـمـكـنـ اـنـ يـغـيـرـ هـذـاـ ؟ـ نـعـمـ. اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـغـفـرـ مـاـ دـوـنـ ذـلـكـ لـمـنـ يـشـاءـ. وـهـكـذـاـ. قـالـ وـهـوـ مـبـنـيـ عـلـىـ انـ الـوـعـيـدـ هـلـ

02:14:56 هو خبر محض او هو مع ذلك -

العقود التي تقبل الفسخ. يعني واحد عمل عقد لكن العقد هذا يقبل الفسخ لكونه اخبارا عن ارادة المتوفى وعزمها. يعني انا عندي ارادة انك انت لو مثلا لو حفظت كذا هديك كذا او لو ما حفظتش ساعاقيك - 02:15:06

بـكـذا فـفـيه نـوـع مـن الـاـرـادـة وـكـالـخـبـر عـن الـاـمـر وـالـنـهـي المـتـضـمـن خـبـرـه عـن طـلـبـه. المـتـضـمـن اـرـادـتـه الشـرـعـيـة. وـهـذـا مـا بـيـن مـا قـرـرـنـاه فـي  
غـير هـذـا المـوـضـع أـن الله سـبـحـانـه بـيـن بـكـتـابـه. دـه طـبـعـا دـه دـي خـتـام الـكـلـام - 02:15:22

يبقى هو يريد في الختام شاب ان ان يقول خلينا نقرأها برضه عشان تبقى فاهمها ان الله سبحانه وتعالى بين بكتابه سبيل الهدى. يعني الله بين الحق اولا. وانه لا يصلح ان يخاطب بمظاهر معناه باطل او فاسد - 02:15:40

عن الحجة يقول لأن الله مثلا أثبت انه يسمع - 02:15:55

وانه آآ يأتي يوم القيمة. جاء ربك وانه على العرش استوى. فلو انت امنت بظواهر هذه النصوص كفرت لأن هذا هذه ظواهر غير مراده. هذا طبعا من البدع والضلاليات بل والكفر ان واحد يزعم ان الله آآ لم يرد ما قاله في القرآن والسنة. آآ لم لم يرد ما قاله في القرآن. يعني يدعون انك انت لا - 02:16:08

ان تؤمن بظواهر النصوص لأن ظواهر النصوص تدل على معنى باطن. فابن تيميم يقول هذا الكلام باطل قال بل ولا يضل بل ولا يضل المخاطبين بيان يحيى لهم على الادلة التي يستسيغونها برأيهم. اللي هو اوان هو يجعل - 02:16:31

الحق في ان يؤولوا او يحرفوا دلالة النص بارائهم. بل يجب هذه الخلاصة يا شباب. بل يجب ان يكون كتاب الله بيانا وهدى وشفاء لما في الصدور. وان مدلوله المدلول هو المعنى. او النتيجة المفهومة من النص. وان مدلوله ومفهومه حق - 02:16:50

لو اتي شخص فقال ان ظواهر القرآن آآ يجب ان آآ ان نحيلها او او نغير معناها - 02:17:09

او يجب ان نصرف القرآن عن ظاهره. طب لما انت تأتي تتحرج له بایة او حديث. ماذا يقول لك؟ يقول لك آاً ظاهر القرآن غير مراد  
فإذا لم يتمكنك من إثبات ذلك - 02:17:28

وهو ان الله تبارك وتعالى بين وهدى وقوله هو الحق وهو اصدق قيلا واحسن تفسيرا يبقى لا يصلح ابدا ان تدخل في مسألة في الدين وليس عندك هذا الاصل ابن تيمية هنا يرد على صنفين. الصنف الاول من اعرض عن القرآن في بيان الهدى او في باب من ابواب الهدى. والامر الثاني من ادعى - 02:17:40

ان ظاهر القرآن غير مراد وانه يجب ان يتأنّى. يعني ان يحرف معناه وهذا يفعله كثير من المتكلمين وغيرهم طيب خلينا آآآ نقف  
اليوم عند هذا شباب لان عندهنا الكتاب كبر - 02:18:04

وطبعا دراسة هذه الكتب كلمة بهذه الطريقة هو الأفضل. أفضل ما آآان احنا نمر عليها مرورا سريعا. لأنها تعتبر كتب تأسيسية لما بعد طبعا الكتاب كما قلت لكم هو ليس من الكتب السهلة. يعني كتب من الكتب المتوسطة. وسيأتي معنا مواضع تحتاج شرحا -

02:18:18

خلونا نكتفي على هذا المقدار ان شاء الله واحب منكم اعادة قراءة الكتاب ومحاولة تلخيص الكتاب واستخراج الفوائد منه بارك الله فيكم اجتهدوا شدوا حيلكم يعني انا مستبشر بكم خيرا. لأن كثير من الشباب في هذه الايام للاسف مصروف عن طلب العلم او آآ

شباب سريع الملل. آآ يريد آآ يعني يريد ان يصل الى نتيجة لم يتعب فيها آآ واضح او هو مثلا منبهر بشخصيات ناجحة حوله ويعيش

معي من ايران - 02:19:15

الحمد لله من من بلدان كثيرة والله الحمد فيعني ارى في فيكم خيرا كثيرا ولكن كما قلت لكم الاخلاص والتقوى والصبر والعلم. هذه الرباعية بقدر ما تستطيع استزد منها الاخلاص والتقوى والصبر والعلم. هذه الرباعية شباب هي زادك في هذه الدنيا - 02:19:34  
بقدر ما تتعلم اكثر عن دينك وتعرف عن ربك وعن نبيك صلى الله عليه وسلم وبقدر ما تخلص في ذلك لله وتنقى الله يعني تعمل به وتصبر عليه الحق لا يكتمل الا بالصبر - 02:19:57

ويضيع الانسان اما بالجهل واما بضعف الارادة فلذلك اصبروا واستعينوا بالله واكثروا من الدعاء. واتكتب اكتب الفوائد واستمع واترك الامور التافهة التي آآ يعني تضيع وقتكم لا تدخل في جدال مع ناس يضيع وقتكم ولا تدخل في علاقات - 02:20:13  
آآ ليس لهافائدة ولا تصاحب من يضيع عمرك ومن يشغلك بالامور التافهة والاخبار الفارغة. استعن بالله واستثمر حياتك حتى تلقى الله تبارك وتعالى بعمل صالح اصبر هذا الطريق يعني تتبع في اوله ثم تعيش طول عمرك فرحا به مسرورا سعيدا. يكفي انك مشتغل بخير ما في - 02:20:34

الدنيا كتاب الله وهدى النبي صلى الله عليه وسلم حتى لو لم نصر علماء حتى لو لم يكن لنا كتب حتى لو لم يكن لنا دروس. المهم اننا بهذا يكفي ان الله شغلنا وجعل ايامنا تنقضي في هذا الباب العظيم. يكفي اننا نصلی على النبي صلی الله عليه وسلم. يكفي اننا نتعلم آية نتعلم حديثا - 02:20:56

آآ نفهم معنى جديدا. فإذا كان الانسان مشتغلًا بهذا وقاده وجه الله ومستعينا بالله متقيا صابرا فهو والله من خير البرية. كما قال الله سبحانه وتعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير - 02:21:18  
فانظر الى ما شغلك الله به واتق واتق الله تبارك وتعالى فيه. واصبر على ذلك. والله سبحانه وتعالى معك. ان الله مع الذين انتقا. والذين هم محسنون بارك الله فيكم يا شباب وجزاكم الله خيرا. واحسن الله اليكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:21:36